

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الأنبار



AUJLL
مجلة جامعة الأنبار للغات والآداب

مجلة جامعة الأنبار للغات والآداب

مجلة علمية فصلية محكمة
تعنى بدراسات وأبحاث اللغات وآدابها

ISSN:2073-6614
E-ISSN:2408-9680

المجلد (15) العدد (3) الشهر (أيلول)
السنة : 2023



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الأنبار _ كلية الآداب

مجلة جامعة الأنبار للغات والآداب

مجلة علمية فصلية محكمة تعنى بدراسات وأبحاث اللغات وآدابها

ISSN : 2073-6614
E-ISSN:2408-9680

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد لسنة 1379

العدد: (15) العدد (3) لشهر ايلول - 2023

أسرة المجلة

رئيس تحرير المجلة ومديرها

رئيس التحرير	العراق	الأنبار	النقد الحديث والبلاغة	اللغة العربية / الأدب	كلية الآداب	أستاذ	أ.د. أيسر محمد فاضل	1
مدير التحرير	العراق	الأنبار	طرائق تدريس اللغة الإنكليزية	اللغة الإنكليزية	كلية الآداب	أستاذ مساعد	أ.م.د. علي صباح جميل	2

أعضاء هيئة التحرير

عضوًا	أمريكا	فولبريت	الأدب المقارن	اللغة الإنكليزية	الآداب والعلوم	أستاذ	وليم أفرانك	3
عضوًا	دولة الامارات العربية	الشارقة	اللغات الشرقية	اللغات الأجنبية	الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية	أستاذ	أ.د. عدنان خالد عبد الله	4
عضوًا	الأردن	الأردنية	النقد الحديث	اللغة العربية / الأدب	عميد كلية الآداب	أستاذ	أ.د. محمد أحمد عبد العزيز القضاة	5
عضوًا	الأردن	الأردنية	اللغويات العامة الإسبانية والإنكليزية	اللغات الأوربية	كلية اللغات الأجنبية	أستاذ	أ.د. زياد محمد يوسف قوقرة	6
عضوًا	العراق	بغداد	ترجمة مصطلحات (فقه اللغة)	اللغة الروسية / فقه اللغة والاسلوبية	كلية اللغات	أستاذ	أ.د. منى عارف جاسم المشهداني	7
عضوًا	الأردن	الأردنية	الأدب واللغة الإيطالية	اللغة الإيطالية	كلية اللغات الأجنبية	أستاذ مشارك	أ.م.د. محمود خليل محمود جرن	8
عضوًا	الأردن	الأردنية	كلغة اجنبية ولغة ثانية	اللغة الألمانية	كلية اللغات الأجنبية	أستاذ مساعد	أ.م.د. نادية حسن عبد القادر نقرش	9
عضوًا	العراق	الأنبار	الدلالة والنحو	اللغة العربية / اللغة	كلية الآداب	أستاذ	أ.د. طه شداد حمد	10
عضوًا	العراق	الأنبار	اللغة والنحو	اللغة العربية / اللغة	التربية للبنات	أستاذ	أ.د. خليل محمد سعيد مخلف	11
عضوًا	العراق	الأنبار	علم الأصوات	اللغة الإنكليزية / اللغة	التربية للبنات	أستاذ مساعد	أ.م.د. عمار عبد الوهاب عبد	12
عضوًا	العراق	الفلوجة	علم اللغة التداولي	اللغة الإنكليزية / اللغة	رئاسة جامعة الفلوجة	أستاذ مساعد	أ.م.د. إياد حمود أحمد خلف	13
عضوًا	العراق	الأنبار	الرواية	اللغة الإنكليزية / الأدب	التربية للبنات	أستاذ مساعد	أ.م.د. عمر محمد عبد الله	14
عضوًا	العراق	الأنبار	النقد الحديث	اللغة العربية / الأدب	التربية للبنات	أستاذ مساعد	أ.م.د. شيماء جبار علي	15
عضوًا	العراق	الأنبار	النقد القديم والبلاغة	اللغة العربية / الأدب	كلية الآداب	أستاذ مساعد	أ.م.د. نهاد فخري محمود	16

مجلة جامعة الأنبار للغات والآداب - جمهورية العراق - محافظة الأنبار - الرمادي - جامعة الأنبار - كلية الآداب

ص.ب ((55 رمادي)) ((55431 بغداد)) Mobile:+9647901786561 E-mail : aujll@uoanbar.edu.iq

شروط النشر في المجلة

تهدف رئاسة تحرير المجلة وأعضاء هيئتها إلى الإرتقاء بمعامل تأثير المجلة تمهيداً لدخول قاعدة بيانات المستوعات العلمية والعالمية، وطبقاً لهذا تنشر مجلة جامعة الأنبار للغات والآداب البحوث التي تتسم بالرصانة العلمية والقيمة المعرفية، فضلاً عن سلامة اللغة ودقة التوثيق بما يوافق شروطها المدرجة في أدناه:

التسليم :

يم ارسال المراسلات جميعها بما في ذلك اشعارات قرار المحرر وطلبات المراجعة إلى هذه المجلة عبر نظام (E-JOURNL PLUES) وعبر الرابط : <https://www.aujll.uoanbar.edu.iq/> ، وتقبل البحوث وفقاً للنظام كتابة البحوث (Word و LaTeX) ، وبالاتتماد على نظام التوثيق العالمي APA ، ويجب كتابة النص بمسافة مزدوجة ، في عمود مزدوج باستعمال كتابة من 12 نقطة.

التحضير :

يستعمل برنامج الورد (Word software) لكتابة المقالة. من المهم أن يتم حفظ الملف بالتنسيق الأصلي لبرنامج الورد (Word software) ويجب أن يكون النص بتنسيق عمودين. اجعل تنسيق النص بسيطاً قدر الإمكان. ستتم إزالة معظم رموز التنسيق واستبدالها عند معالجة المقالة. وعلى وجه الخصوص ، لا تستعمل خيارات برنامج الورد لتبرير النص أو لوصل الكلمات. ومع ذلك ، يستعمل وجهاً عريضاً ومائلاً وخطوطاً منخفضة ومرتفعات وما إلى ذلك. عند إعداد الجداول ، إذا كنت تستعمل شبكة جدول ، فاستعمل شبكة واحدة فقط لكل جدول فردي وليس شبكة لكل صف. إذا لم يتم استعمال شبكة ، فاستعمل علامات الجدولة ، وليس المسافات، لمحاذاة الأعمدة. ويجب إعداد النص الإلكتروني بطريقة تشبه إلى حد بعيد المخطوطات التقليدية.

الملاحق

يجب إعطاء الصيغ والمعادلات في B ، A الخ إذا كان هناك أكثر من ملحق واحد ، فيجب تحديدها على أنها (أ 1) ، مكافئ. (أ 2) ، وما إلى ذلك ؛ في ملحق لاحق ، مكافئ. (ب 1) وهكذا. وبالمثل Eq. :الملاحق ترقيماً منفصلاً بالنسبة للجداول والأشكال: الجدول أ-1 ؛ الشكل أ 1 ، إلخ

معلومات صفحة العنوان الأساسية

العنوان: موجز وغني بالمعلومات. غالباً ما تستعمل العنوانات في أنظمة استرجاع المعلومات. وتجنب الاختصارات والصيغ

قدر الإمكان.

أسماء المؤلفين وعناوين انتسابهم الوظيفي: يرجى الإشارة بوضوح إلى الاسم (الأسماء) المحدد واسم (أسماء) العائلة لكل

مؤلف والتأكد من دقة كتابة الأسماء جميعها . ويمكن إضافة اسمك بين قوسين في البرنامج النصي الخاص بك .

قدم عناوين انتساب المؤلفين (حيث تم العمل الفعلي) أسفل الأسماء: حدد الانتماءات جميعها بحرف مرتفع صغير مباشرة بعد اسم المؤلف وأمام العنوان المناسب. أدخل العنوان البريدي الكامل لكل جهة انتساب ، بما في ذلك اسم الدولة وعنوان البريد الإلكتروني لكل مؤلف ، إذا كان متاحاً.

المؤلف المراسل: حدد بوضوح من سيتعامل مع المراسلات في جميع مراحل التحكيم والنشر ، وأيضاً بعد النشر. تتضمن هذه المسؤولية الإجابة على أي استفسارات مستقبلية حول المنهجية والمواد. تأكد من تقديم عنوان البريد الإلكتروني وأن تفاصيل الاتصال يتم تحديثها من قبل المؤلف المقابل.

عنوان الانتساب: تستعمل الأرقام العربية العالية لمثل هذه الحواشي السفلية. مثال، اسم المؤلف¹ ، اسم المؤلف² .

الملخص

الملخص: الملخصات باللغتين العربية والإنجليزية تكون معلوماتها متطابقة في المعنى، عدد الكلمات في كل ملخص (150-250) كلمة. كما يجب التأكد من صياغة اللغة للملخصات بحيث تكون لغة صحيحة ودقيقة مع مراعاة علامات الترقيم الصحيحة في الفقرات؛ لأن ضعف الصياغة اللغوية للملخصات يؤثر على قبول نشر الأبحاث في الموعد المحدد لها.

تنسيق الملخص: (نوع الخط: Simplified Arabic حجم الخط: 10.5 ومسافة بادئة 1.5 cm ومسافة النهاية: 1.5cm). ويجب أن يحتوي الملخص على العناوانات الفرعية الآتية:

الأهداف:

المنهجية:

النتائج:

الخلاصة:

الكلمات الدالة: كلمة، كلمة، كلمة. (الكلمات الدالة مفصولة بفواصل، الحد الأدنى 3 كلمات، الحد الأقصى 5 كلمات)

الكلمات الدالة (كلمات افتتاحية)

مطلوب مصطلحات أو كلمات رئيسية ، بحد أقصى ثماني كلمات مفتاحية تشير إلى المحتويات الخاصة للنشر وليس إلى أساليبها يحتفظ المحرر بالحق في تغيير الكلمات الرئيسية.

طباعة أو لصق عنوان البحث باللغة العربية (تنسيق عنوان البحث - نوع الخط: Simplified Arabic حجم الخط: 14) متن البحث:

تنسيق العنوان (اللغة العربية نوع الخط: Simplified Arabic حجم الخط: 12). (اللغة الإنجليزية نوع الخط: Times New Roman حجم الخط: 12).

تنسيق الفقرة: استعمل هذا التنسيق لطباعة الفقرات داخل العناوانات. توثيق المرجع آخر الفقرة (بالاسم الأخير للمؤلف، السنة) توثيق مرجع لغة إنجليزية (Last Name, Year). (اللغة العربية: نوع الخط: Simplified Arabic وحجم الخط: 12). (اللغة الإنجليزية نوع الخط: Times New Roman وحجم الخط: 10 ومسافة بادئة 0.5 للفقرة).

الرسوم التوضيحية

- نقاط عامة

تأكد من استعمال حروف وأحجام موحدة لعملك في الرسوم التوضيحية.

قم بتضمين الخطوط المستعملة إذا كان التطبيق يوفر هذا الخيار.

استهدف الخطوط الآتية في الرسوم التوضيحية: Arial أو Courier أو Times New Roman أو Symbol أو استعمال الخطوط التي تبدو متشابهة.

قم بترقيم الرسوم التوضيحية وفقاً لتسلسلها في النص.

استعمال اصطلاح تسمية منطقي لملفات الرسوم التوضيحية.

قدم تعليقاً على الرسوم التوضيحية بشكل منفصل.
حدد حجم الرسوم التوضيحية بالقرب من الأبعاد المطلوبة للإصدار المنشور.
أرسل كل رسم توضيحي كملف منفصل.

الصور الفوتوغرافية الملونة أو الرمادية (الألوان النصفية)، احتفظ بها بحد أدنى 300 نقطة في البوصة.
رسومات خطية نقطية (بيكسل أبيض وأسود خالص) (TIFF أو JPEG)، احتفظ بحد أدنى 1000 نقطة في البوصة. تركيبة خط
نقطي / نصف نغمة (ألوان أو تدرج رمادي) (TIFF أو JPEG)، احتفظ بحد أدنى 500 نقطة في البوصة.
الرجاء تجنب ما يأتي :

ملفات الإمداد (مثل GIF و BMP و PICT و WPG) تحتوي هذه عادةً على عدد قليل من البكسل ومجموعة محدودة من الألوان

توفير الملفات منخفضة الدقة للغاية ؛

إرسال رسومات كبيرة بشكل غير متناسب مع المحتوى
- الشكل التوضيحي

تأكد من أن كل رسم توضيحي يحتوي على تعليق. والتعليقات منفصلة عن بعضها ولا تتعلق بشكل واحد فقط. يجب أن يشمل التعليق
على عنوان موجز (وليس على الشكل نفسه) ويكون وصفاً للرسم التوضيحي. احتفظ بالنص في الرسوم التوضيحية بحد أدنى ولكن
اشرح جميع الرموز والاختصارات المستعملة.

- الرسوم التوضيحية

حدد حجم الرسوم التوضيحية وفقاً لمواصفات المجلة الخاصة بعرض الأعمدة. يتم تقليل الأشكال بشكل عام إلى عرض عمود واحد
(8.8 سم) أو أصغر. أرسل كل رسم توضيحي بالحجم النهائي الذي تريد أن يظهر به في المجلة. • يجب أن يحضر كل رسم توضيحي
للاستسناخ 100%. • تجنب تقديم الرسوم التوضيحية التي تحتوي على محاور صغيرة ذات تسميات كبيرة الحجم. • تأكد من أن
أوزان الخط ستكون 0.5 نقطة أو أكثر في الحجم النهائي المنشور. سوف تتراكم أوزان الخط التي تقل عن 0.5 نقطة بشكل سيئ.

- الجداول

يجب أن تحمل الجداول أرقامًا متتالية. الرجاء إضافة العنوانات مباشرة فوق الجداول

الاستشهاد المصادر

برنامج إدارة المراجع

استعمال ملحقات الاقتباس من أنماط المنتجات، مثل: Endnote plugin او Mendeley

قائمة المصادر والمراجع

ملاحظة مهمة : قائمة المراجع في نهاية البحث مرتبة ترتيباً هجائياً، وإذا استعمل الباحث مصادر باللغة العربية وأخرى باللغة
الإنجليزية فيجب أن تُرفق في نهايته قائمتان بالمراجع باللغتين العربية ثم الإنجليزية وفي حال عدم توفر مراجع باللغة الإنجليزية
تترجم المراجع العربية وتضاف في نهاية البحث.

المجلة تعتمد نظام ال APA في التوثيق. دليل المؤلف يوضح آلية التوثيق في نظام ال APA (اللغة العربية: نوع الخط Simplified Arabic حجم الخط: 10.5)

أمثلة:

الكتب:

الأسد، ن. (1955). مصادر الشعر الجاهلي. (ط1). مصر: دار المعارف.

مقالة أو فصل في كتاب:

الخلف، ع. (1998). الجفاف وأبعاده البيئية في منطقة الرياض. في منطقة الرياض دراسة تاريخية وجغرافية واجتماعية، (ص 174-278). الرياض: إمارة منطقة الرياض.

توثيق المجلة

مناقشة، أ. (2011). الإصلاح السياسي المعنى والمفهوم. مجلة الدبلوماسية الأردني، 2 (2)، 24-33.

ورقة علمية من مؤتمر:

مزريق، ع. (2011). دور التعليم العالي والبحث العلمي في تحقيق تنمية اقتصادية واجتماعية مستدامة. المؤتمر العربي الأول الرؤية المستقبلية للنهوض بالبحث العلمي في الوطن العربي، 2011- آذار، جامعة اليرموك، إربد.

الرسائل الجامعية:

السبتين، أ. (2014). المشكلات السلوكية السائدة لدى طفل الروضة في محافظة الكرك من وجهة نظر المعلمات، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الأردن.

يجب كتابة المراجع بالشكل الآتية:

1. يكتب مع مؤلف واحد

تضمنين (إن وجد): الاسم الأخير للمؤلفين والاسم الأول ؛ سنة النشر؛ لقب؛ طبعة (إن لم تكن الأولى) ؛ مكان النشر والناشر.

أمثلة

نيوت. ار. ١٩٨٨. اللاقاريات: دراسة استقصائية للحفظ النوعي. نيويورك. مطبعة جامعة أكسفورد.

بينك، ار. دبليو. ١٩٧١. لاقاريات المياه العذبة في الولايات المتحدة. الطبعة الثانية. نيويورك. جون ولي وسونس.

2. كتب مع مؤلفين أو أكثر

ويلستر، ار.ال. و ولفروم، ام، ال. ١٩٦٢. طرق في كيمياء الكربوهيدرات. نيويورك ولندن. الصحافة الأكاديمية.

بونابيو، اي. دوريكو، ام. و ثراولاز، جي. ١٩٩٩. ذكاء السرب: من النظم الطبيعية إلى الاصطناعية. نيويورك. مطبعة جامعة أكسفورد.

3. الكتب الإلكترونية

يجب تقديم نفس المعلومات بالنسبة للكتب المطبوعة، انظر الأمثلة أعلاه. بالنسبة للكتب التي تمت قراءتها أو تنزيلها من موقع مكتبة أو مواقع لبيع الكتب، يجب إضافة المعلومات التي تفيد بأنه كتاب إلكتروني في نهاية المرجع. مثال:

بون، ان. كي و كيو، اس. ٢٠١٢. نموذج لهيكل المعادلة. نيويورك: مطبعة جامعة أكسفورد. الكتاب الإلكتروني.

تتوفر أحياناً بعض الكتب التي انتهت صلاحية حقوق النشر الخاصة بها مجاناً على الإنترنت (وهي في الملك العام). في هذه الحالات ، يجب عليك إضافة عنوان URL الكامل (.... // http) (أو الرابط الذي قدمه الناشر وتاريخ وصولك ، تاريخ تنزيل / قراءة الكتاب.

4. فصول الكتاب

تضمنين (إن وجد): الاسم (الأسماء) الأخير والاسم (الأسماء) الأول لمؤلف (مؤلفي) فصل الكتاب. سنة النشر. عنوان فصل من الكتاب. في الاسم الأول والعائلة للمحررين والمحرر (المحررون) بين قوسين. عنوان الكتاب. الطبعة (إن لم يكن 1: ش). مكان النشر: الناشر ، أرقام صفحات الفصل.

مثال:

مرتس، جي. اي. ١٩٩٣. الكلوروكربونات وكلورو هيدروكربونات. في: كروسجويتز و هو- كرانت ام (ادس)، موسوعة التكنولوجيا الكيميائية. نيويورك. جون ولي و سونس، ٤٠-٥٠.

5. مقالات المجلات

تضمنين (إن وجد): اسم العائلة والحرف الأول من الاسم (الأسماء) الأول للمؤلف (المؤلفين). سنة النشر. عنوان المقال. اسم المجلة المجلد (العدد): أرقام صفحات المقالة. مثال:

شاشانك شارما، رافي شارما. ٢٠١٥. دراسة عن الخصائص البصرية للبلورات النانوية بالمغنيسيوم المشبع بالزنك، كثافة العمليات. علوم. جي. ٢ (١) ١٢٠-١٣٠.
6. مقالات المجلات الإلكترونية

تم تضمين نفس المعلومات لمقالات المجلات (انظر المثال أعلاه) ورقم DOI. DOI.

(معرف الكائن الرقمي) لتعريف كائن بشكل فريد مثل مقالة إلكترونية. أرقام دائمة ، مما يجعل من .

السهل تحديد موقع المقالات حتى إذا تم تغيير عنوان للمقالة الـ URL.

ارقام المقالة وفي بعض U فيجب معرفة الكائن الرقمي للمقالة من قبل كبار الناشرين. إذا لم يكن هناك كائن رقمي للمقالة يتم تعيين الحالات تاريخ الوصول للموقع (بشكل أساسي المقالات المتوفرة مجاناً على الإنترنت). مثال:

داس، جي. و اجاريا، بي، سي. ٢٠٠٣. الهيدرولوجيا وتقييم جودة المياه في مدينة كوتاك ، الهند. تلوث الماء والهواء والترربة، ١٥٠: ١٦٣-١٧٥. دوى: ١٠.١٠٢٣. ١/ ١٠٢٣. ١/ ١٠٢٦١٩٣٥١٤٨٧٥.

7. الرسائل الجامعية والأطروحات .

قم بتضمين معلومات حول الجامعة التي تخرجت منها والمسمى الوظيفي للدرجة العلمية. مثال:

علي ، س.م. ٢٠١٢. التقييم الهيدرولوجي البيئي لمنطقة بغداد. أطروحة دكتوراه. قسم الجيولوجيا، كلية العلوم، جامعة بغداد، العراق.

8. أوراق وقائع المؤتمرات والندوات

يتم نشر المحاضرات / العروض التقديمية في المؤتمرات والندوات في مختارات تسمى الوقائع. يجب إدراج عنوان وسنة ومدينة المؤتمر إذا كانت معروفة. تضمنين المساهمات الفردية في وقائع المؤتمر، إذا نشرت في مجملها (وليس مجردة فقط) تعامل كفصول في الكتب. مثال:

ميشرا ار. ١٩٧٢. دراسة مقارنة لصادفي الإنتاجية الأولية للغابات الجافة النفضية والمراعي في فاراناسي. ندوة حول البيئة الاستوائية مع التركيز على الإنتاج العضوي. معهد البيئة الاستوائية، جامعة جورجيا: ٢٧٨-٢٩٣.

ملاحظة مهمة : يجب ترجمة المصادر والمراجع إلى اللغة الإنكليزية .

المحتويات

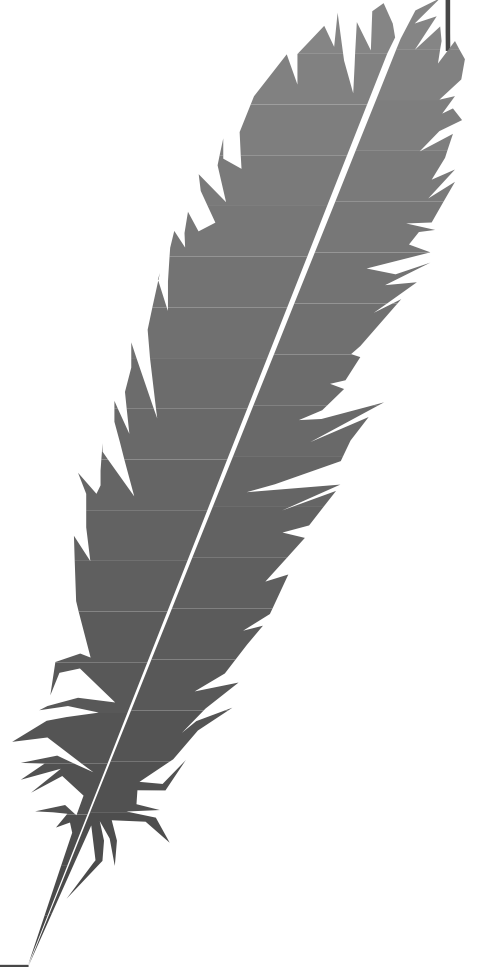
الصفحة	اسم الباحث أو الباحثين	عنوان البحث	ت
1-19	د. تهاني عبد الفتاح شاكر د. إيمان فاضل القبيلات	المفارقة في قصيدة "يا شعر" لعبد الله البردوني	1
20-36	أ.م.د. شيماء جبار علي	فلسفة تأثيث الخطاب بين إزاحة الدال ودينامية التأويل رِوَايَةُ (الجوف) لأحمد دهر أنموذجًا _ مقارنة تفكيكية _	2
37-52	د. مهند حسن حمد الجبالي	المجاز العقلي وإشكالياته النظرية والتطبيقية	3
53-71	م.م شهد كريم حميد	Behind the Images, Between the Lines: A Multimodal Discourse Analysis of Selected Advertisements	4
72-79	مها مجيد عنبر	A Pragmatic Study of the Sense of Humor during Covid19	5
80-92	استاذ مساعد مي احمد مجيد	Metatheatre: Search of Identity in Edward Albee's at Home at the Zoo	6

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة هيئة التحرير:

المعرفة كنز الإنسانية ومفتاح الثقافة وسعادة الشعوب ، والبحث العلمي هو بداية المعرفة فلسفة وفكرًا تاريخًا وثقافة ، وتعد اللغات والأداب الوسيلة التي تُنمي المهارات عبر الإحاطة والإدراك والفهم ، مما تسهم في نقل المعرفة عبر الأجيال، فضلًا عن بناء الإنسان ، وصناعة المستقبل ، ولقد أثرنا أن نعتمد منهج تنوع الموضوعات في اللغات جميعها، وأن نستقطب الباحثين من خارج العراق وداخله ، ف جاء العدد حافلًا ببحوث خضعت للتقويم والتحكيم العلميين الدقيقين، وبتحكيم دولي ومحلي. ونحسب أنها ستسهم إسهامًا فاعلًا في تعميق الفكر العلمي، وتأصيل مناهج البحث لدى الدارسين، وهذا الجهد الكبير هو ثمرة من ثمرات هيئة التحرير وعملها الدؤوب لإكمال هذا العدد و إصداره.

رئيس تحرير المجلة



Journal family

Editor-in-Chief and Director of the Journal

Dr. Ayser Mohamed Fadel	Professor	Faculty of Arts	Arabic / Literature	Modern Criticism and Rhetoric	Anbar	Iraq	Editor in Chief
Dr. Ali sabah jammel	Assistant Professor	Faculty of Arts	English /Literature	English Language Curriculum and Instruction	Anbar	Iraq	Managing Editor

Editorial board members

William Franke	Professor	Arts and Sciences	English	Comparative Arts	Vanderbilt University	US	Member
Dr. Adnan Khaled Abdullah	Professor	Arts, Humanities and Social Sciences	foreign languages	Oriental Languages	Sharjah	United Arab Emirates	Member
Dr. Mohamed Ahmed Abdel Aziz Al-Qudat	Professor	Dean of the Faculty of Arts	Arabic / Arts	Modern Criticism	Jordanian	Jordan	Member
Dr. Ziyad Muhammad Yusuf Quqazah	Professor	Faculty of Foreign Languages	European languages	General Linguistics Spanish and English	Jordanian	Jordan	Member
Dr. Mona Aref Jassim Al Mashhadani	Professor	Faculty of languages	Russian / philology and stylistics	Translation Of Terms (Philology)	Baghdad	Iraq	Member
Dr. Mahmoud Khalil Mahmoud Jarn	Associate professor	Faculty of Foreign Languages	Italian	Italian Language and Arts	Jordanian	Jordan	Member
Dr. Nadia Hassan Abdel Qader Naqrash	Assistant Professor	Faculty of Foreign Languages	German	German as a Foreign Language and a Second Language	Jordanian	Jordan	Member
Dr. Taha Shaddad Hamad	Professor	Faculty of Arts	Arabic / Linguistics	Syntax and Semantics	Anbar	Iraq	Member
Dr. Khalil Muhammad Saeed Mukhlif	Professor	Education for Women	Arabic / Linguistics	Language and Syntax	Anbar	Iraq	Member
Dr. Ammar Abdel Wahab Abed	Assistant Professor	Education for Women	English / Linguistics	Phonetics	Anbar	Iraq	Member
Dr. Eyad Hammoud Ahmed Khalaf	Assistant Professor	Presidency of the University of Fallujah	English / Linguistics	Pragmatic Linguistics	Falluja	Iraq	Member
Dr. Omar Mohammad Abdullah Jassim	Assistant Professor	Education for Women	English /Literature	Novel	Anbar	Iraq	Member
Dr. Shaima Jabbar Ali	Assistant Professor	Education for Women	Arabic /Literature	Modern Criticism	Anbar	Iraq	Member
Dr. Nihad Fakhry Mahmoud	Assistant Professor	Faculty of Arts	Arabic /Literature	Ancient Criticism and Rhetoric	Anbar	Iraq	Member

University of Anbar Journal For Language and Literature
 Republic of Iraq, Anbar Governorate, Ramadi City, University of Anbar, College of Arts.
 P.O Box: (Baghdad, 55431 / Ramadi, 55)

Terms of publication in the journal

Guide for Authors

General Details for Authors

Submission

Articles may be submitted online to this journal. Editable files (e.g., Word, LaTeX) are required to typeset your article for final publication. All correspondence, including notification of the Editor's decision and requests for revision, is sent by e-mail. Contributions to this journal may be submitted either online or outside the system.

Text should be typed double-spaced, in a double column using 12-point type.

Preparation

Use of word processing software

It is important that the file be saved in the native format of the word processor used. The text should be in double-column format. Keep the layout of the text as simple as possible. Most formatting codes will be removed and replaced on processing the article. In particular, do not use the word processor's options to justify text or to hyphenate words. However, do use bold face, italics, subscripts, superscripts etc. When preparing tables, if you are using a table grid, use only one grid for each individual table and not a grid for each row. If no grid is used, use tabs, not spaces, to align columns. The electronic text should be prepared in a way very similar to that of conventional manuscripts.

Article structure

Appendices

If there is more than one appendix, they should be identified as A, B, etc. Formulae and equations in appendices should be given separate numbering: Eq. (A.1), Eq. (A.2), etc.; in a subsequent appendix, Eq. (B.1) and so on. Similarly, for tables and figures: Table A.1; Fig. A.1, etc.

Essential title page information

Title: Concise and informative. Titles are often used in information-retrieval systems. Avoid abbreviations and formulae where possible.

Author names and affiliations: Please clearly indicate the given name(s) and family name(s) of each author and check that all names are accurately spelled. You can add your name between parentheses in your own script behind the

English transliteration. Present the authors' affiliation addresses (where the actual work was done) below the names. Indicate all affiliations with a lower--case superscript letter immediately after the author's name and in front of the appropriate address. Provide the full postal address of each affiliation, including the country name and, if available, the e-mail address of each author.

Corresponding author: Clearly indicate who will handle correspondence at all stages of refereeing and publication, also post-publication. This responsibility includes answering any future queries about Methodology and Materials. Ensure that the e-mail address is given and that contact details are kept up to date by the corresponding author.

Affiliation address: Superscript Arabic numerals are used for such footnotes.

Abstract

Abstract (250 words maximum) should be a summary of the paper and not an introduction. Because the abstract may be used in abstracting journals, it should be self-contained (i.e., no numerical references) and substantive in nature, presenting concisely the objectives, methodology used, results obtained, and their significance.

Keywords

Subject terms or keywords are required, maximum of eight. Key words referring to the special contents of the publication, and not to its methods. The editor retains the right to change the Key words.

Acknowledgements

Collate acknowledgements in a separate section at the end of the article before the references and do not, therefore, include them on the title page, as a footnote to the title or otherwise. List here those individuals who provided help during the research (e.g., providing language help, writing assistance or proof reading the article, etc.).

Artwork

General points

Make sure you use uniform lettering and sizing of your original artwork.

Embed the used fonts if the application provides that option.

Aim to use the following fonts in your illustrations: Arial, Courier, Times New Roman, Symbol, or use fonts that look similar.

Number the illustrations according to their sequence in the text.

Use a logical naming convention for your artwork files.

Provide captions to illustrations separately.

Size the illustrations close to the desired dimensions of the published version.

. TIFF (or JPEG): Color or grayscale photographs (halftones), keep to a minimum of 300 dpi.

TIFF (or JPEG): Bitmapped (pure black & white pixels) line drawings, keep to a minimum of 1000 dpi. TIFF (or JPEG): Combinations bitmapped line/half-tone (color or grayscale), keep to a minimum of 500 dpi.

Please do not:

Supply files (e.g., GIF, BMP, PICT, WPG); these typically have a low number of pixels and limited set of colors;

Supply files that are too low in resolution;

Submit graphics that are disproportionately large for the content.

Figure captions

Ensure that each illustration has a caption. Supply captions separately, not attached to the figure. A caption should comprise a brief title (not on the figure itself) and a description of the illustration. Keep text in the illustrations themselves to a minimum but explain all symbols and abbreviations used.

Illustrations

Size your illustrations according to the journal's specifications for column widths. Figures are generally reduced to either one-column width (8.8 cm) or smaller. Submit each illustration at the final size in which you would like it to appear in the journal. Each illustration should be prepared for 100% reproduction. •Avoid submitting illustrations containing small axes with oversized labels. •Ensure that line weights will be 0.5 points or greater in the final published size. Line weights below 0.5 points will reproduce poorly

Tables

Tables should bear consecutive numbers. Please add headings immediately above the tables

Works cited

Reference management software

Using citation plugins from products styles, such as Mendeley or Endnote plugin.

References should be given in the following form:

1. Books with one Author

Include (if available): authors last name and first name; year of publication; title; edition (if not 1st); place of publication and publisher.

Examples

New, T. R. 1988. Invertebrate: Surveys for conservation. New York. Oxford University Press.

Pennak , R.W.1971. Freshwater invertebrates of the United States. 2nd ed. New York. John ?Wily & Sons .

2. Books with two or more Authors

Whistler, R. L. and Wolfrom, M. L. 1962. Methods in carbohydrate chemistry (I). New York and London. Academic press.

Bonabeau, E., Dorigo, M., and Theraulaz, G. 1999. Swarm Intelligence: From Natural to Artificial Systems. New York. Oxford University Press.

3. E-books

The same information should be provided as for printed books, see examples above. For books that have been read or downloaded from a library website or bookshop you should add the information that it is an e-book at the end of the reference.

Example:

Bowen, N. K. and Guo, S. 2012. Structural equation modeling. New York: Oxford University Press. E-book.

Some books whose copyright have expired are sometimes freely available on the internet (They are in the public domain.). In those cases you should add the complete URL (<http://...>) or the link provided by the publisher and your date of access, the date you downloaded/read the book.

4. Book Chapters

Include (if available): Last name(s) and first name(s) of author(s) of book chapter. Year of publication. Title of book chapter. In first and family name(s) of editor(s) and ed(s) in brackets. Title of book. Edition (if not 1:st). Place of publication: publisher, page numbers of chapter.

Example

Mertens, J. A. 1993. Chlorocarbons and chlorhydrocarbons. In: Kroschwitz and Howe-Grant M (eds), Encyclopedia of Chemical Technology. New York: John Wiley & Sons , 40-50.

5. Journal Articles

Include (if available): Last name(s) and the first letter of the first name (s) of author(s). Year of publication. Title of article. Journal name Volume (issue): page numbers of article.

Examples:

Shashank Sharma, Ravi Sharma, 2015 . Study on th optical properties of MN doped ZnS nanocrystals, Int. Sci. J. 2 (1) 120–130.

6. Electronic Journal Articles

Same information included as for journal articles (see example above) and a

DOI-number. DOI (Digital Object Identifier) is used to uniquely identify an object such as an electronic article. DOI-numbers are permanent, which makes it possible to easily locate articles even if the URL of the article has changed. Articles are assigned DOI-numbers by major academic publishers. If there is no DOI-number, you should give the URL-link of the article and in some cases access date (mainly articles that are freely available on the internet).

Example:

Das, J. and Acharya, B. C. 2003. Hydrology and assessment of lotic water quality in Cuttack City, India. Water, Air and Soil Pollution, 150:163-175. doi:10.1023/A:1026193514875

7. Dissertations and theses

Include information about university of graduation and title of degree.

Examples

Ali, S.M. 2012. Hydrogeological environmental assessment of Baghdad area. Ph.D. Thesis, Department of Geology, College of Science, Baghdad University, Iraq.

8. Conference Proceedings and Symposia papers

Lectures/presentations at conferences and seminars are published in anthologies called proceedings. Title, year and city of conference are to be included if known. Individual contributions to conference proceedings, if published in their totality (not abstract only) are treated as chapters in books.

Example:

Mishra R. 1972. A comparative study of net primary productivity of dry deciduous forest and grassland of Varanasi. Symposium on tropical ecology with emphasis on organic production. Institute of Tropical Ecology, University of Georgia: 278-293.

In the name of God, the most gracious, the most merciful

Editorial board word:

Knowledge is viewed as humanity's treasure, the key to culture, and the source of people's pleasure, whereas scientific research is the philosophical, intellectual, historical, and cultural onset of knowledge. Languages and literature are the mechanisms by which skills are developed via consciousness, perception, and comprehension, which help to the transference of knowledge between generations, as well as molding an individual and shaping the future. The editorial board have opted to adopt an approach of topics' diversity in all languages, to attract researchers from outside and inside Iraq. The strategy of diversity resulted in a large number of studies that underwent international and local scientific reviewing and assessment. We believe that those studies will make a significant contribution to the development of scientific intellect and the establishment of academic research methodologies for researchers. This substantial effort is the result of the editorial staff's diligent efforts to complete and publish this issue

Editor-in-Chief of the magazine





The Philosophy of Reconstructing Discourse between the Removal of the Signifier and the Dynamism of Interpretation, Ahmad Dahar's Novel (Al-Jawf) as a Model: A Deconstructive Approach

Shyma' Jabbar Ali

College of Education for Women. University Of Anbar ,Iraq

shaimaaja@uoanbar.edu.iq

ABSTRACT:

Received: 2023-08-06

Accepted: 2023-08-26

First published on line: 2023-09-30

ORCID:

DOI:

10.37654/aujil.2023.142365.1046

This study attempts to search for the dynamism of interpretation, the exploration of what is behind the signifier, and the liberation of the text from the constraint of the mono-reading. Every text refuses to submit to a declarative meaning and tends towards a multiplicity of interpretations through penetrating its fabric, investigating its contents, exploring its depths, removing its masks, clarifying the relations of absence, and reproducing and shaping the idea of the text. Deconstruction is the creation and formation, on the one hand, and demolition and erasure, on the other hand. The ground on which it stands calls for the search for all the contradictions that contradict what is apparent. This relies on building a new foundation for the text that rises on the ambiguous problematic relationships of contradictory and conflicting texture, so that the center becomes a margin and the margin becomes a center, and calling for an understanding of the unexpected and the impossible. This is what deconstructionists look for. Therefore, their attention is focused on what is absent and deferred in the discourse, as there is no fixed meaning in the text, which makes it revolve in a dynamic cycle of interpretation on an ongoing basis. Therefore, interpretation differs from one reader to another according to his/her cultural and ideological backgrounds, on the one hand, and the freedom given to him/her by the philosophy of deconstructionism according to which the signifier is released from the signified and the creation of an opposing reading that gives a new meaning to the text, on the other hand. This is what was embodied in the novel (Al-Jawf) by Ahmad Dahar, which was taken as a model for this research within a deconstructive approach. The theoretical framework is based on a brief presentation of the concept of deconstruction, its origins and development, then the discussion focuses on interpretation and difference. In the procedural framework, the strategy of deconstructing the fictional text is observed within the mechanism of the descriptive analytical approach, which is an essential tool in this kind of work.

KEYWORDS: furnishing philosophy, interpretation, deconstruction, difference

فلسفة تأييث الخطاب بين إزاحة الدال ودينامية التأويل

رواية (الجوف) لأحمد دهر أنموذجاً - مقارنة تفكيكية -

أ.م.د. شيماء جبار علي

جمهورية العراق / جامعة الأنبار / كلية التربية للبنات

المخلص :

تتجلى هذه الدراسة في البحث عن دينامية التأويل والتقيب عمًا وراء الدال، وتحرير النص من قيد القراءة الأحادية ، فكل نص يأبى الخضوع لمعنى تقريبي وينزع نحو تعدد التأويلات من خلال خرق نسيجه ، واستقصاء مضامينه، وسبر أغواره ، وإماطة اللثام عن أقنعتة، والدعوة إلى استجلاء



علاقات الغياب، وإعادة إنتاج فكرة النص وتشكيلها، فالتفكيك هو خلق وتشكيل من جهة، وهدمٌ ومحوٌ من جهة أخرى، فالأرض التي يقف عليها تدعو إلى البحث عن كل التناقضات التي تخالف ما هو ظاهر، وهذا الذي يُعول على بناء مرتكز جديد للنص ينهض على العلاقات الإشكالية الملتبسة ذات القوام المتناقض والمتنازع فيصبح المركز هامشاً والهامشُ مركزاً والدعوة إلى فهم ما هو غير متوقع ومتعذر حصوله، وهذا ما يبحث عنه أصحاب التفكيكية؛ لذا ينصب اهتمامهم على ما هو غائب ومؤجل في الخطاب فلا يوجد معنى ثابت في النص، الأمر الذي يجعله يدور في حلقة دينامية التأويل بشكل مستمر؛ لذا يختلف التأويل من قارئ إلى آخر طبقاً لما يمتلك من خلفيات ثقافية وأيديولوجية من جهة، ولما تمنحه فلسفة التفكيك من حرية ينطلق بموجبها إبعاد الدال عن المدلول وخلق قراءة متضادة تعطي دلالة جديدة للنص من جهة أخرى. وهذا ما جسده رواية (الجوف) لأحمد دهر التي اتُخذت أنموذجاً لهذا البحث ضمن مقاربة تفكيكية يتأسس المهاد النظري عرضاً موجزاً لمفهوم التفكيك النشأة والتطور، ثم كان الحديث عن التأويل والاختلاف، أما المهاد الإجرائي فرصدت فيه استراتيجية تفكيك النص الروائي ذلك ضمن آلية المنهج التحليلي الوصفي الذي عُدَّ وسيلة أساسية في العمل الإجرائي .

الكلمات الافتتاحية: (فلسفة التأنيث ، التأويل ، التفكيك ، الاختلاف) .

وقيل فككته فكاً ، فانفك بمعنى فصلته ، وفك الرهن

فكاً ، أي خلصته (منظور، 1999، 3/305)

ويعتد المعنى أيضا في صفوف الاستبدال والتحرر،

فقيل في فك النقود أي استبدل قطعة كبيرة بأخرى

صغيرة، وفك الرهن بمعنى حرره من قيضة

المرتهن، وفك الأسير أي أطلق قيده (العربية ،

2004، 198)

واصطلح على التفكيكية بأنها قراءة تتأسس على

نقض البنية النصية، وإسقاط الثنائيات الميتافيزيقية

وزعزعت ثوابتها وإعادة بناء نص جديد على وفق

فلسفة اللايقين، عن طريق استحضار الدوال الغائبة

بنوعها (الكبرى والصغرى)، وإعلان قراءة

الاختلاف بعد محو الافتراضات المسبقة)

الزين، 2005، 206_207) مع أن أغلب المعاجم

الفلسفية عولت على التفكيكية بالمعنيين السلبي

والإيجابي إذ وردت بمعنى الهدم والتخريب في

بعضها ، ولكن عند دريدا أخذت الكلمة منحى آخر

بعدها قراءة تعمل على إعادة بناء النص وتركيبه،

المهاد النظري

التفكيكية بين الحضور والتأسيس

المفهوم والتعريف :

طراً على النقد الأدبي في مرحلة ما بعد الحداثة

تغيرٌ كبيرٌ، انفتح فيها النص على عدة قراءات

مختلفة الأسس والمرتكزات، وعدت هذه المرحلة من

المراحل المركبة؛ بسبب تراكم الميادين المعرفية بين

المناهج لدرجة يصعب الفصل بينها، فتوزع اهتمام

الباحثين بين المؤلف والقارئ والسياق والقصد

والمحاجة والاختلاف والمركز والهامش والذكورة

والأنوثة والتقويض والتشريح (حمداوي، 2011، 8)

وتعد التفكيكية من القراءات التي ظهرت ما بعد

الحداثة وعرفت عند ابن منظور بالفصل بين

الشيئين ، فقيل في مادة (فكك) بأنها من فككت

الشيء فانفك كما يتفكك الحنكين ، أي بمعنى فصل

بينهما ، وفصل المتشابهات يفضي إلى تفكيكها ،



والوقوف على المفاهيم وتصحيحها ، وتقويض المقولات المركزية التي مجدها الفلسفة الغربية لعدة قرون ، كالنظام ، والمركز ، والبنية ، والانسجام ، والعقل ، والوعي . الخ ، علما أن الوقائع قائمة على التناقضات والاختلافات ، مما يدعو إلى التفكير والتشعب وإعادة النظر في الحقائق، والبحث عن تراكمية الصور التي من شأنها العبور إلى خفايا النص وتفكيك المضمرات ؛ لذا يعمل دريدا على إعادة النظر _ عن طريق مصطلح التفكير_ في المفاهيم التي قامت عليها الانطولوجيا والميتافيزيقا الغربية تقويضًا وتفجيرًا. وهنا يخرج المصطلح _ التفكير_ من السلبية والرفض والتقويض التي أثارها فلسفة نيتشه إلى البناء والتركيب و نقد الثابت وتصحيح المفاهيم والأخطاء) (حمداوي، 2011، 33_35)

تبتعد التفكيكية deconstruction عن النظريات الأدبية ومناهجها لتغدو استراتيجية مميزة في قراءة الخطاب مجسدة تحول ديناميكي للنص من خلال تموضعها داخل البنية وتقويضها للخطابات بالأسئلة الفاعلة التي تثيرها ؛ بغية تعضيد الفكرة وتعميقها مستغلة أدوات النص لتتحكم في كشف حركته ،لتصل إلى العمق الدلالي في التصعيد المنطقي الفلسفي لتغور بالمعنى من حد إلى آخر، علمًا أن أغلب النظريات النقدية والمناهج الأدبية قامت على أساس فلسفي وفكري ،ولاسيما التفكيكية مع اعتراف مؤسسها جاك دريدا (Jacques Derrida) بأنها ليست منهجًا بل استراتيجية لقراءة النص وتقوضه (دريدا، 2000، 61)

النشأة والتطور :

نشأة التفكيكية في حقبة الستينيات، ويرجح الباحثون ظهورها ما بعد البنيوية؛ إذ ارتبطت ارتباطًا وثيقًا بمؤسسها جاك دريدا الذي نقد البنيوية باعتمادها على مركز المعنى بعده البؤرة الأساس

التي تحكم البنية النصية فجاءت رد فعل على البنيوية، ولاسيما هيمنة اللغة، وتمركز العقل، (الكومي، 2004، 315)، وأصبحت في السبعينيات منهجًا نقديًا في الثقافة الأنجلوسوكسونية سارت بموجبه في تقويض المرتكزات الغربية ، والدعوة إلى تغيير ثوابت البنيوية ، في إطار ما يسمى ب(ما بعد الحداثة) (حمداوي، 2011، 39_41) عملت التفكيكية منذ أفلاطون إلى بول ريكور على نقد الفلسفة الميتافيزيقيا التي ترى أن الحقائق والموجودات قائمة على علل أو أسس يمكن تفسيرها وخلق الدال عنها ومراقبة ديناميكية التأويل من خلال خرق سمك نسيجها (دريدا ،و مارن ، 2013، 23_25) وهكذا قراءات نظرت في الفلسفة الغربية بعدها نتاج لأرضية معرفية تأسست على مرجعيات الفكر الغربي بدءًا من نيتشه مرؤا بهایدجر وهوسرل وانتهاء بجاك دريدا(حمداوي، 2011، 35) ؛ فهي استراتيجية نقدية تروم لاستنطاق البنيات الغائبة ، والتثقيب عن القراءة المتجددة للنص ،فبها يتم إعادة قراءة الفكر الغربي قراءة شاملة لكل المفاهيم المتعلقة بالحقيقة والهوية والحضور؛ لذا تعد أساسًا لنقد التمركز العرقي الغربي(دريدا، 2013 ، 6) وهي أيضا" منهجية لمقاربة الظواهر الفلسفية والتاريخية والأدبية تشرحًا وتفكيكًا وتقويضًا" (حمداوي، 2011، 35)

ويؤكد دريدا القراءة الاختراقية التي تريح ما هو مصرح به للوصول إلى غير المصرح أي المسكوت عنه، ثم يتم ترتيب الأحكام على وفق ذلك ، وهذا يقرب ما تعارف عليه في الفلسفة الماورائية ، سواء على صعيد المعنى الثابت أو الحقيقة القارة) (الرويلي ، و البازعي، 2002، 108)

وهناك من يرى أن التفكيكية هي مقاربة فلسفية أكثر مما هي أدبية (بشبندر، 1996، 75) ولكن هذا لا يعني أن التفكيكية تبتعد عن الدرس الأدبي

والوقوف على المفاهيم وتصحيحها ، وتقويض المقولات المركزية التي مجدها الفلسفة الغربية لعدة قرون ، كالنظام ، والمركز ، والبنية ، والانسجام ، والعقل ، والوعي . الخ ، علما أن الوقائع قائمة على التناقضات والاختلافات ، مما يدعو إلى التفكير والتشعب وإعادة النظر في الحقائق، والبحث عن تراكمية الصور التي من شأنها العبور إلى خفايا النص وتفكيك المضمرات ؛ لذا يعمل دريدا على إعادة النظر _ عن طريق مصطلح التفكير_ في المفاهيم التي قامت عليها الانطولوجيا والميتافيزيقا الغربية تقويضًا وتفجيرًا. وهنا يخرج المصطلح _ التفكير_ من السلبية والرفض والتقويض التي أثارها فلسفة نيتشه إلى البناء والتركيب و نقد الثابت وتصحيح المفاهيم والأخطاء) (حمداوي، 2011، 33_35)

تبتعد التفكيكية deconstruction عن النظريات الأدبية ومناهجها لتغدو استراتيجية مميزة في قراءة الخطاب مجسدة تحول ديناميكي للنص من خلال تموضعها داخل البنية وتقويضها للخطابات بالأسئلة الفاعلة التي تثيرها ؛ بغية تعضيد الفكرة وتعميقها مستغلة أدوات النص لتتحكم في كشف حركته ،لتصل إلى العمق الدلالي في التصعيد المنطقي الفلسفي لتغور بالمعنى من حد إلى آخر، علمًا أن أغلب النظريات النقدية والمناهج الأدبية قامت على أساس فلسفي وفكري ،ولاسيما التفكيكية مع اعتراف مؤسسها جاك دريدا (Jacques Derrida) بأنها ليست منهجًا بل استراتيجية لقراءة النص وتقوضه (دريدا، 2000، 61)

النشأة والتطور :

نشأة التفكيكية في حقبة الستينيات، ويرجح الباحثون ظهورها ما بعد البنيوية؛ إذ ارتبطت ارتباطًا وثيقًا بمؤسسها جاك دريدا الذي نقد البنيوية باعتمادها على مركز المعنى بعده البؤرة الأساس



بسبب طروحاتها الفلسفية، فعلى الرغم من نقدها للبنوية إلا أنها لا تُشظفها ولا تتصادم معها كي تزيحها وتحل محلها، بقدر ما تتكئ على بعض مقولاتها التي اقراها دي سوسير، بعدها نظام تحليل اسبق منها؛ وبهذا فهي تقتفي تفسيرات النص أكثر مما تتفحص طريقة قراءته. (بشبندر، 1996، 75)

دخلت في فلسفة دريدا مجموعة من المفاهيم والدلالات أبرزها الشبكية، والتفكيكية كاستراتيجية تبحث عن مناقضة كل التصورات السكونية، ويأتي ذلك من خلال اختراقها للمقابلات والأضداد بحثاً عن الخيوط الوهمية أو ما تعرف بالخيوط الشبكية، وبهذا الاختراق تقف على علاقات الحضور والغياب واستحضار المسكوت عنه، ودخل مصطلح الشبكية في فلسفة دريدا انطلاقاً من الشبح بعده منعكساً عن الأصل والمراد به المنسوخ عن الهوية؛ لذا عُدَّت الأشباح تمثلات للذوات في تتبعها مثلها مثل الأصوات والأصداء، ويشكل تقصي الشبكية في درس دريدا عبوراً طارئاً للبحث عن المختلف والالتفاف حول الغامض (بكاوي، 2017، 16-19) وتعد هذه الخطوات كـ "مغامرة للنظرة في الغائر والتائه والمهول، أو الغائب واللايقيني والمجهول" (بكاوي، 2017، 17) وبهذا يشكل مصطلح الشبكية الحضور الثالث بين الذات ونفسها ضمن مسارات غير محدده في امتدادها (بكاوي، 2017، 19) ودخل مصطلح الحضور أيضاً عند دريدا وهو ما يرد به نقد الثابت من خلال زعزعة القواعد التي بنيت عليها النتائج المعرفي للعالم الخارجي؛ لذا فهي تتقرب عن فلسفة مغايرة لفلسفة الحضور تعرف بفلسفة الغياب (تاويريريت، وراجح، 2010، 15) وبهذا الصد كان لدريدا انطلاقات عول عليها قائلًا: "مايهمني في القراءات التي أحاول إقامتها ليس النقد من الخارج، وإنما الاستقرار أو التوضع في البنية غير

المتجانسة للنص، والعثور على توترات أو تناقضات داخلية يقرأ النص من خلالها نفسه، ويفكك نفسه بنفسه" (دريدا، 2000، 49). وللاختلاف سلطة عند دريدا تعرف بالإزاحة وتعارض الدلالات فالمصطلح في الفرنسية يدعى الإحالة إلى الآخر "La difference" ثم عمل دريدا على استبدال حرف (e) بـ (a) فأصبحت الكلمة "La differance"؛ لتدل على الإجراء والتأجيل (دريدا، 2000، 31) وهو ما يجعل الاختلاف عنده فلسفة حبه وفاعلة وغير مقيدة، ومنتجة للدلالات فوجود الاختلاف في اللغة أول استنطاقات تولد المعنى (علوش، 1985، 86) وتقف جدلية الحضور والغياب بعدها من أبرز الثنائيات الضدية التي استنبط منها دريدا مفهوم الاختلاف، وإن امتداد الجدل بين هذه العلاقات يخلق آفاقاً من الاختلافات التي تمنح الدال دلائل لا حصر لها من المدلولات، ولا سيما رؤى دريدا في تحقق المعاني عن طريق الاختلاف المتواصل في عملية القراءة والكتابة، فتبدأ عملية الاختلافات تأخذ جدلاً كبيراً بهذا الجانب، ولا سيما إن النص الغائب يبتعد عن القول المباشر إلى الإيحاء، ومن التصريح إلى إثارة الجدل، والدعوة إلى استحضار العلامات الإشارية والعلاقات المرئية؛ مما يدعو إلى استمرارية عملية الهدم والبناء وصولاً إلى المعنى المبتغى (إبراهيم، 1996، 120) ويتسم مصطلح الكتابة أيضاً بالركيزة الأساس في النقد التفكيكي؛ إذ أعطى له دريدا أهمية كبرى في مدار بحثه في تقويض المقولات الغربية، وأشار إلى نوعين من الكتابة تتسم الأولى بتمركزها حول العقل و"تسمى الكلمة كأداة صوتية/أبجدية خطية وهدفها توصيل الكلمة المنطوقة، وثانيتها هي الكتابة المعتمدة على (النحوية) أو كتابة ما بعد البنوية وهي ما يؤسس العملية الأولية التي تنتج اللغة"



بعد تجزئة مفاصله وتقويض نواته الصلبة، فإن تفكيك اللفظ والمعنى والصورة والأسلوب والتركيب ثم إعادة بنائه من جديد، يشكل بنية توليدية تزيح المفاهيم والدلالات القديمة؛ لتنتج مدلولاً ديناميكياً أنتجته القراءة الاختراقية(الخطيب، 2009، 298_299)

إن كل رواية تمثل انطلاقة جديدة طبقاً للموقف الذي ولدت فيه ، فهي لا تكرر نفسها في كل زمان ، بل تسعى إلى الكشف عن الجوانب المظلمة في البنية المجتمعة ، وهذا الذي دفع هيدجر إلى الكتابة عن عدة ثيمات منها الوجود ، والزمن ، والكيوننة ، وتكالب الأزمان ظناً منه أن الفلسفة الأوروبية قد تجاهلتها ، بيد أنه اكتشف أن الرواية الأوروبية عولت على هذه الأمور قبل أربعة قرون ، وحاولت معالجتها ضمن المنطلقات الأدبية الخاصة بها (كونديرا، 2007، 18-19) ، وتروم القراءة التفكيكية بالوقوف على هذه الثيمات و قلب مضامين النص معتمدة على آلياتها التي تحدث شرحاً بين ظاهر النص ومضمرة (الرويلي ، و البازعي، 2002، 108)؛ لذا تخترق الأماكن المظلمة في الرواية كي تستنطق " الصمت المحيط بها وإرغامها على الكلام ، أو باستكشاف كل ما أرغم فيها أو بجانبها على الصمت " (فوكو، 2007، 111)

وتعطي التفكيكية للناقد حرية في قلب التمرکز المنطقي بحثاً عن المدلولات المطمورة في الخطاب التي لا يتوصل إليها إلا من خلال البحث العميق لإرهاصات النص(الخطيب، 2009، 299)؛ لذا تعمل التفكيكية على تحفيز استنتاجات الخطاب فلا يمكن القبض على المعنى إلى ما لانهاية ، رافضة مقومات البنيوية ، منطلقة من مبدأ أن الكاتب مهامه عملية تركيب النص ، والقارئ مفكك لما تم تركيبه؛ لأنها تمنحه مفتاحاً لفتح البنية الدلالية

(الغذامي، 1998، 55) يرى دريدا أن الكتابة تفوق الكلام ويخرج هذا الأمر عن المفهوم التقليدي الذي نادى به دي سوسير حول الكلام والدال؛ فالدال عنده يمثل تشكيلاً بصرياً وسمعيّاً وصورة لحمل الصوت، في حين يرى دريدا أن الصورة تشكل حالة وهمية لحمل المعنى ؛ لذا قدم نقدًا بديلاً ألقى فيه الضوء على (الأثر)؛ لأهميته في ترسيخ مفهوم الكتابة ونشاط المعنى (باعيسى ، 2004، 86) ودخل مصطلح التمرکز حول العقل في فلسفة دريدا؛ إذ يقوم على تحطيم فكرة المركز، وهذا يحيل إلى قضية الصوت، أو ما يقصد بها إلقاء الضوء على ثنائية الكلام والكتابة، فتعالق الأصوات إلى تحطيم الأصل الثابت، وتقويض الدلالة المركزية وتذويبها ، عن طريق فعل الكتابة بعدها الأهمية القصوى أمام فعل الكلام ، مما مكن دريدا من إعلاء شأن الكتابة على حساب الكلام بعد أن استقرت في الفلسفة الغربية لعدة قرون (إبراهيم ، 1996، 123) ومما تجدر الإشارة إليه أن أسلوب دريدا يجتمع مع النص الفرويدي أو ما يعرف بـ(أسلوب التحليل النفسي)، وذلك عن طريق عملية فك شفرات النص للبحث عن العلامات المغيبة والإمساك بها، فإن ما سقط من النص سيصبح في رصيد دريدا أساساً في زيادة ملحقات عمله ، انطلاقا من المقامات الثانوية والمفترضة ، فضلا عن الهامشيات المزعومة ، وينطبق هذا الأسلوب مع الأسلوب النفسي؛ لأن كل ما سقط من فم المراجع سيتمم ممسك النص المفاتيح الحاسمة لانطلاق النص الجديد (دريدا، 2000، 41_42)

التفكيكية والخطاب الأدبي :

تقف التفكيكية على الخطاب الأدبي وقفة تحرره من القراءة الأحادية عارضة سبل إنتاج المعنى وحمية الوقوف على النص وتفكيكه ، ولاسيما في تعدد القراءات التي تعول على إعادة بناء الخطاب



مجسة رئيسة تحيل إلى مهمة تصوير ما يعانیه الانسان من قضايا داخلية لا يستطيع البوح بها فهي مترسخة في جوفه/ داخله ، ولعل الصورة الماثلة على الغلاف تغذي المقصد الدلالي الذي افضت إليه العتبة من خلال صورة فتاة جاحظة النظر يقدر عمرها في الخامسة عشر تحيطها قمامة الألوان الداكنة وعلى راسها (السواد القاتم) فضلا عن علامات التعب والشقاء التي تتحرك على محيط الوجه من شحوب وانحدار السواد تحت العينين، صورة تحمل وظيفة تحاورية لوجه الضنى والكدر وهي معلقات نصية ليتعاطف القارئ مع قوام المسكوت عنه عبر ما يخفيه ذلك الجوف الذي توارى خلف (اللون الأبيض) ولعل أول ثنائية أفضى إليها الغلاف هو لون عتبة العنوان الذي كساه الكاتب بالبياض ليناقض دلالة (الأسود) الذي غطى مساحة كبيرة من الغلاف ، وكأن الرواية تؤسس لبعد يتمثل بثنائية (الحياة والموت) وتشبيء العتبات النصية في الغالب إلى عدة معان ودلالات ضبابية يبقى مدلولها كامناً في حقل التأويل ولا يجلي ما هو حامل له ، وهذا الأمر يؤكد أن العتبة تقدم مسحاً أولياً لتأسيس الدلالات السردية اللاحقة إذا كان عنوان الرواية وغلافها أثار جملة من التساؤلات والتناقضات تفتح الدوال على مصراعيه، فإن الإهداء أسس للغز جديد رسم فاعليته التحول السردى في المتن لنصطدم بموجهات قرآنية في عبارة (إليك.... وإليك) وقد ينتاب القارئ سؤال من التي وجه إليها الإهداء؟ أهي الفتاة التي عول عليها الغلاف بتخطيط افصح عما يبوح به جوفها أم النص وجه إلى فتاة أخرى؟ ولم هذه الإحالات في الضمائر من دون مسميات معلنة؟ بعد أن أعلن الغلاف عن المخططات السردية التي ستفتح باب التأويل فيما بعد ، وأكد هذا الأمر اقتباس الكاتب لمقولة جبران خليل جبران " أهذه الحياة التي كنت

للخطاب طبقاً لتصويراته الذهنية التي حفزتها الدلالات الإشارية المستترة، مما يجعلها قوة مركزية تقلب الموازين كلها ،فبها يصبح الهامش مركزاً والعكس صحيح ، وتبقى دوامة التأويل بيد المتلقي ؛ لذا يستبعد الحكم على القراءة بالصواب أو الخطأ ؛ لأن النص مائل أمام قراءات لا حصر لها ،وتبقى عملية مطاردة الدال للمدلول مستمرة في إطار ديناميكي، وهذا الأمر يجعل كل قراءة جديدة للنص مُرحَّباً بها .

المهاد الإجرائي

يبحث أصحاب التفكيكية إلى البحث عن كل هو غائب ومؤجل فغايتهم ليس ما قاله الخطاب بل ما لم يقله ، فالنص لا يسلم نفسه بسهولة طبقاً لما يكتنز بين دفتيه من رموز وإشارات وتكثيف وشفرات (قطوس، 1998، 31_32) ،وهي دعوة إلى الكشف عن قراءة جديدة لم يقرأها المؤلف، فالنص الذي تم تفكيكه يمكن أن يفكك هو الآخر ليعطي دلالة جديدة ؛ لذا تبقى دلالاته غير مستقرة ولا وجود لمعنى ثابت من خلال إزاحة الدال ودينامية التأويل ، وطبقاً لهذا سوف يتوقف العمل الإجرائي على تفكيك التناقضات ، والانحرافات، والفراغات الكامنة في النص من خلال عدة محاور استتظفتها الرواية موضوع الدراسة ، وهذا ما سيتم توضيحه على النحو الآتي :

أولاً: رؤى تفكيكية للعتبات :

تتقن الرواية بلعبة التناقضات فكان لا بد من عرض ما تشيئ به العتبات لكي يتسنى لنا تحجيم الثنائيات الضدية التي قامت عليها التقلبات النصية لتفكيك التحول السردى من خلالها.

يمنح الكاتب أحمد دهر روايته عنواناً (الجوف) وأول ما يلاحظ في هذه العتبة التشكيل (المكاني/ الداخلي) الذي يترصد القارئ في مواجهته الأولى للنص، نستقرى من خلال العتبة أن النص يحاكي



طابع زواج القاصرات في المجتمع وتبعاته السلبية على البنية الأسرية ، فكل التخبطات التي كانت تعيشها الأم كان يستشعرها الجنين فيؤسسه من يؤسها وسعادته من سعادتها ، ولاسيما أن صورة المعاناة النفسية والجسدية كانت اكثر حضوراً بفعل البيئة المحيطة بها وتبعاتها عليها " أين أنا...؟ ما هذا المكان...؟ كيف أتيت الى هنا...؟ ما هذا الذي يربطني يزعجني بعض الشيء... يداي لا أستطيع رفعهما إلا أمامي، فهذا الغطاء يحيط بي من كل جانب...سأفتح عيني ها أنا أفتح بوابة عيني وأقوم الآلام وأنا أرفع أجفاني... ما هذا الظلام الذي يحيط بي! لا أرى شيئاً، والآن قد أنساب إلي شيء من الحزن لا أعرف من أين أتى وقد ملئت مرارته لساني...! أو هكذا يكون طعم الحزن ..؟ وهل أول شيء أتذوقه الحزن ..؟ " (دهر، 2017، 13_14)

أول تقابل تطرحه الرواية بين (الماضي والحاضر) ويعول النص على (الأسرة) بعِدّها النواة الأساس التي تنطلق منها الأحداث، ولكن كل الأجواء الأسرية التي أشارت إليها الرواية كانت تدخل ضمن الفضاءات المتناقضة، فالرواية قولية هذه الأسر داخل مؤسسة البيت بنسق الماضي المتشنت، فماضي البطلة بانس تعيش في بيئة مفككة تتكون من أب " لا يفارقه الكأس وأم بانسة وأخوة بين سارق ومدمن وضائع ، قدمني أبي لإله المال وقال لي هذا زوجك...خرجت من خربة أبي ، لأذهب لقصر بخربة روح ما سمي زوج"(دهر، 2017، 29-31) وتؤكد البطلة على ماضي هذه الأسرة من خلال حوارها مع جنيها قائلة " أنا مشوهة فكريا ومعاققة نفسياً ؛لأن أبي كان دائم الضرب لأمي ، وانت مشوه ومعاق لأن أبك

أركل بطن أمي لإجلها "؛ لذا نقول : إن التعقيب النصي للرواية وضعنا بين جانبيين أما الإشهاريات النصية القادمة ستجسد الدور الذي تم تفعيله من خلال هذه المعلنات ، أو المعطيات الدلالية السردية في البنية غير المتجانسة في النص ستقلب طاولة السرد لصالح جهة مغايرة تحكمها البنية الغائبة للخطاب ؛ لذا ستعول الدراسة على استقراء المعطى الدال على معنى تشريحي مغاير لقراءة النص من خلال تحجيم القضايا التي فُعِلت ك(الماضي ضد الحاضر، والقبول ضد الرفض ، الطمأنينة ضد الفزع)

إنّ الخطوات التكيكية لأي جنس أدبي تنطلق أولاً من المشروع الأيديولوجي الذي يسنه الخطاب في العمل الأدبي، ثم تعمل المقاربة التكيكية على إيضاح كيفية مناقضة النص لنفسه، الأمر الذي يجعله ينحرف إلى مسارات غائبة ضمن إحالات نصية ستعول على خطاب مغاير ضمن طابع آخر (تايسون، 2014، 268)

ثانيا : التمرکز والبؤرة النصية :

بُنيت رواية (الجوف) على قضايا خطيرة تززع البنية الأسرية في كل مجتمع ولاسيما (زواج القاصرات، والتفكك الأسري، وتمثيلات العنف وصوره، وفعل الإغواء ودونية المرأة، وسلطة المال ومركزيته، والاستغلال الجسدي بدافع الرغبة....) وكثير من الإحالات النصية التي تنص على هشاشة البنية المجتمعية .

تبدأ الرواية بصراع جسدي ونفسي جاء على لسان الجنين داخل جوف أمه وما يشعر به من ألم واختناق وبؤس وظلمة الروح والمكان _فضلا عن إيضاح التطابق بين المتن ومقولة جبران خليل جبران_ ولاسيما أن الأم غذت جنيها على هذه الأمور بفعل زواج غير متكافئ ؛ بسبب سيادة



التناقضات النصية تستدعي التنقيب عن مستتررات استبدالية تروم في تجسيد التقاطات مشهدية أحرزت صوراً تناقض العوالم التدلالية، وهكذا تناقضات تستدعي التوقف من أجل ترسيخ المعنى التشريحي للثنائية التي بثها النص، وهذا ما سيتم لاحقاً عبر تفعيل القراءة التي تحاذي نواتجها الدلالة الاختراقية. واستنبأت التوجهات النصية إلى استدعاء ثنائية (الرفض والقبول) التي تتخذ من التصورات اللاحائية موقع الفجوة النصية في تضعيف التأويل غير المتناهي؛ لأنها اشتملت على المسوغات التي تزيج الدلالات المتبدية، ولاسيما أن بطلنة الرواية تتعت بيت زوجها ب(مأوى للغرباء)؛ بسبب علاقته المتعددة مع النساء "اضطرت للنوم في غرفة عشيقته، تلك الغرفة التي كنت أسمع فيه أصوات ضحكات النساء وهو يقضي معهن ليلة سمر، وصوت رقصهن وتأوهن.... ما كان يؤلمني تشوه نفسي وخسارة براءتي وكيف أصبح مسكني مأوى للغرباء، حتى بت أنا الغربية" (دهر، 2017، 79) إن تواشر الدوال في النص بهذه الطريقة لها ما يبرر عملية الرفض، ولاسيما أن الفجوة بدأت تتسع بين البطلنة وزوجها عن طريق العلاقات المنحرفة وغير المتكافئة تحت سقف الزوجية، ولكن يصطدم القارئ في انحراف الدوال النصية عن سيرتها الخطية، لتشكل تحولا عبر التعالقات التي تناقض سياق الرفض الذي فعلته الساردة، ولاسيما حين دخلت في علاقة حب غير شرعية مع الرجل الذي يعمل محاسباً عند زوجها تحت سقف الزوجية نفسه، ليصطدم القارئ بتغير المسار من لدن البطلنة ضمن صورة غرائبية تجسد آلية تنص قصدية تقبلها لواقع الحال المغلف بفلسفة الخلاص من زواج غير متكافئ، وقد جرت تلك المعاشرة فعليا مما جعل الساردة تتخوف من معرفة زوجها لطبيعة هذه العلاقة حتى في أحلامها "ففي إحدى الليالي كان

لم يكن يحترم أمك" (دهر، 2017، 22)

فالماضي زمن خال من الاحترامات والقيم والتماسك العائلي، إذ يلاحظ أن الساردة عاشت في جو أسري احتدمت فيه الانبعاثات الأسرية الممزقة التي تقفد إلى الروابط المجتمعية حتى باتت تراكماتها تنسحب لتجاوز في تمثيل دور الفاعل في إحداث الفعل على امتداد المحكي الذي يمثل موضوعه القصد في هيكلية النص، ويتجسد هذا في لغة زمن الحاضر إذ توصف الساردة موقف إخوتها لحظة زفافها من رجل خمسيني "أحدهم كان يشمت ويضحك، والثاني ادعى الحزن أما الآخر فقد تنحى جانبا وادعى عدم رؤية ما يحصل لي" (دهر، 2017، 36) يبدو أن مكونات التعبير السردية تنتظم في مستوى التبئير الداخلي لمجرى الأحداث، ثم تتفتح على مستوى تنمهي فيه الذات على حقيقة مغايرة متجاوزاً منظور الشخصية ضمن عبارات سياقية تكتنز فيها مهيمنات تغور في الإخراج الأسلوبي للدوال الذي تنتظم فيه، لتكشف عن مقاصد تأويلية انتزعت دلالتها من عناصر ايدولوجيم البؤرة النصية، وهذا الذي جعل الساردة تناقض نفسها في بعض المواطن، ولاسيما موقف تعلقها بالماضي "أه كم اشتقت إليك صديقي أيها المطر وكم مللت قبض الصيف، وأه منك كم تشعل الحنين في داخلي يا نافذتي إلى الماضي" (دهر، 2017، 38) إن عملية تقويض المهيمنات النصية تسوغ للقارئ البحث عن اللغة الشاردة ضمن عملية التشريح النصي، لرصد بانوراما خارقة لتمفصل الدوال المهيمن على الخطاب، ويؤكد هذا الأمر المدارات السياقية التي تبثها الساردة ذات التوجه المغاير "أه كم أشتاق لغبار عتبة باب الخربة، ولذلك الطين الذي صنعت منه ألعاباً وتللاً من السعادة" (دهر، 2017، 84) إن



شكل كتل لسانية مكثفة جاءت على لسان الجنين بعدّها توظيفاً إجرائياً لا يتجزأ عن الهندسة النصية التي خطها الكاتب على محيط الخطاب، فضلا عما يحويه من انبعاثات مقصودة تؤكد الفزع وما يجاوره من دوال " أماه أنا انتفس هواك فلم تخنقيني...ماذا أجرت...أبيها الرب ما الذنب الذي اقترفته، وما الخطيئة التي ارتكبتها حتى تضعني في هذا الجوف...لم كتبت عليّ الشقاء؟ لم لم تضعني في جوف آخر؟ لم أخرج الألم قبل السعادة؟...أماه ضريك على الغطاء يؤلمني" (دهر، 2017، 24_25) وتعول مدلولات الفزع على العلامات المؤولة التي تظهر على الملفوظ المخطط له منذ بداية النص، مما يسهم في بيان مدارات السياق ضمن دوال تحكيمية تجاسر المؤولات النصية ذات البعد القصدي وجاء ذلك على لسان الجنين " أي مصيبة أحطت بي، أي جرم اقترفته ليكون مذاقي الأول الحزن ومذاقي الثاني الألم، ما الذي ينزل من عيني؟ ما هذا؟ ماذا دموع! أه لو استطعت دفع هذا الغطاء الذي يحيطني من كل جانب، قد يكون هو سبب بؤسي...سأضربه وأركله بقوة فما عدت أحتمل...أه قدماي لا تقوى على الركل ويدي لا تقوى على الضرب" (دهر، 2017، 18) وقد يُضلل الرابط السردى بعض المركبات النصية ليضع امامنا جملاً بادئة تحاكي جانب (الطمأنينة) التي تنبئ برغبة الناص في استنباط دوال متواشرة تفعل صورة مفارقة عما صرحته النصوص السابقة وجاء ذلك على لسان البطلة "كانت امي تقول لي أن المطر بشرى خير، قد لا تكون هذه البشرى لي قد تكون لجنيني" (دهر، 2017، 84) ومن المنطق أن يؤخذ المعطى القرائي للنصوص الأولى الطابع التأويلي لنمو مدلول الطمأنينة ونضجه المعرفي بدءً من الحقل المعجمي وانتهاءً بهيكلية الدلالة، واتضح هذا

يقضيها ما سمي حبيب وكان زوجي مسافراً، وكان سقف الوهم يصل إلى عنان السماء فكنت أرى أن الخلاص من الهم دنيء مني...فالحياة اقتربت وإني سأحظى ماكنت أتمنى، فدللت ما سمي حبيب ليلتها وراح يأكل كل ما طاب له أن يأكل مني، وكنت منتشيه" (دهر، 2017، 78) وهنا تنتفي صفة الغرائبية التي أطلقتها البطلة على منزل زوجها لتقبلها طبيعة هذه العلاقة التي لا تختلف عن علاقات زوجها؛ لذا أن التشاكلات التي يلحظها القارئ مخضت العناصر المؤازرة لتكوين الخطاب، ولاسيما بعد أن تواتر حضورها عند الزوجين، وإن اختلفت التوجهات والرغبات في تشارك العناصر الدلالية في تشكيل صورة الخطاب، علما أن التراكمات التعبيرية شكلت متوازيات نصية متعاقبة فيما بينها لتتنظم وفق محفزات تتقهقر نواتجها بفعل ماتجوزه الذات المتعاقبة ديناميا في تحقيق رغبتها عند كلا الزوجين.

ويصطدم القارئ بتداخل الرفض مع تقابل ثالث تطرحه الرواية ويتمثل بـ (الفزع والطمأنينة)؛ إذ تقدم الساردة إعلانات أولية برفضها لهذا الجنين وعدم تقبله في أحشائها كأنه طفل الخطيئة، وهو أمر يشف عن تضعيف الأحداث واستشراف الحدث الفاعل بدافع قصدية الرفض.

"- سأنزل الطفل الذي في جوفي. لا أريد شيئاً يربطني بك أكثر، فما عدت أطيقك ولا أطيق الحياة معك.

_ لماذا...؟ أنسيّت من أين جلبتك لأجعل منك سيدة هذا القصر.

_ لا لم أنس ولكن لا يمكنني العيش معك ولو جعلتني في الجنة" (دهر، 2017، 19)

إن التنبؤات الدلالية التي ترتسم طريقها وفق فلسفة الرفض يعاضدها الفزع في الضفة الأخرى، الذي



أنها غير محكومة بها ولا تجعلها محطة ارتكاز لها
(كيرني، د.ت، 169) .

حوى النص الروائي بين دفتيه جملة من الثنائيات،
وسوف ننظر كيف سيجاول النص يفكك نفسه
بنفسه، فالتقابل بين (الماضي والحاضر) تنتفي
مشروعيته؛ لأن الماضي لم يكن جميلاً بالنسبة
للبطلة، فكل ذكرياتها كانت منصبه على الزمن
الحاضر (دهر، 2017، 22)، لذا لم يكن من قبيل
الصدفة حدوث انتقاله في حياة الشخصية ولاسيما
زواجها من شخص يكبرها سناً. فالساردة تعاني
إشكالية الفوضى الأسرية، فماضي الأسرة مشتت
نشأ على بنية ممزقة، فقد يسأل سائل أي ماض
تحن له هذه الفتاة التي تناقض نفسها بنفسها،
ويحيلنا المضمون النصي إلى التقابل الثاني المتمثل
بـ (القبول، والرفض)، ليعلن خطاب الرواية المضمّر
خلاف الظاهر، فلا وجود لهذا التقابل لا في حياة
الزوج ولا في حياة الزوجة ، والدليل أن الزوجة
رفضت وجود النساء الغربيات في بيتها بفعل
حضورهن من لدن الزوج حتى عد البيت غريباً
عليها ، ولم يعد الأمر غريباً حين جلبت عشيقها
إلى البيت نفسه ، إذن هذه المقابلة مرفوضة أصلاً
من النص .

اما التقابل الثالث (الطمأنينة والفرع) فهو تقابل
مموه منذ البداية ؛لأن قضية الإنجاب من هذا
الرجل الذي تخاطبه الرواية مرفوض وكان بذرته
بذرة سيئة دليل أنه تزوج عدة نساء وعاشر فتيات
مختلفات وكل من تحمل منهن كان جنينها يموت،
أو تولد طفلاً مشوه ،أو يولد معاقى وبعدها يموت "
تزوج قبلي خمس نساء ورماهن خلفه ، بعدما
امتص أجوفتهن ،حيث ولدت بعضهن له أولاداً لم
يستمرروا على قيد الحياة، والبعض ولدن له مشوهين"
(دهر، 2017، 44) فليس فقط جوف هذه الفتاة
غير صالح للإنجاب بل كل الأجواف اللواتي

على لسان الجنين " أشعر براحة عجيبة ، واطمئنان
كبير ، حتى الهواء الذي ينساب لي قد اختلف "
(دهر، 2017، 17) .

تكتسي اللحظات التأويلية لأغلب الثنائيات
المطروقة في النص بالصيغ التعبيرية والمجازية،
لتعلل سبب وجودها وتعاضدها، وإن دخلت في
طور التناظر فيما بينها، فضلاً عن استعانتها باللغة
التي تستحضن أجنحة التأويل المتعددة. ولكن ليس
كل الدوال تقول على وفق أنظمة الجنس الأدبي،
فالتفكيك النصي يجهض التوقعات النمطية التي
يتفق عليها السياق؛ ليحيل إلى سلسلة من التأجيل
اللامتناهي، ومن أجل إيقاف سلسلة اللامتشابه في
النص وفوضويتها، فلا بد من إعادة بناء الاتفاق
التأويلي بشكل مغاير، فضلاً عن اجتناب هيمنة
القارئ الأعلى الذي فرض قصده على
المؤلف (إيكو، د.ت، 49-50) .

ثالثاً: تقويض المركز والمتاليات الدلالية

إن عملية استقطاب الأسلية النصية تمنح
الخطاب عدة تأويلات؛ ليصبح السياق قادراً على
رفد سلسلة من الإحالات ذات الطابع الدينامي
(مؤلفين، 1993، 19)، علماً أن التفكيكية تضطلع
بنزعة إسقاطية للمقابلات النصية بحثاً عما ينافي
النص ظاهرياً ، وبهذا تتطلق في عملها من عمل
البنويية في البحث عن تلك المقابلات، ولكن تعمل
على زحزحتها من التذبذب القائم فيها ،ويؤكد هذا
أنها تعمل في المنطقة نفسها ، بيد أنها تأخذ مجالاً
أوسع لتنتقل إلى دلالات بعيدة لا تساوq البنية
الدلالية الظاهرية، بل تسعى إلى تشتت دلالة المتن
النصي التي امتصها من السياق، وبهذا تعول على
الدلالات الممتصة من عملية هدم المقابلات التي
تكون مخططاً لنص آخر مغاير ؛ لذا يؤكد جاك
دريدا قيام التفكيكية على الأدوات الميتافيزيقية مع



ذهب دي سوسير، قبل جاك دريدرا، إلى أن الاختلاف الذي يكون بين الدال والمدلول هو شرط ظهورهما وشرط إنتاج المعنى وتحقق الدلالة، وتُعدّ العلامات اختلافات في ذاتها؛ إذ لا يمكن لمعنى كل دال أن يتولد إلا من اختلافه عن الدوال الأخرى، ويستدعي هذا الأمر إفراغ القوالب من مدلولها القار، لتمتلي بمدلولات مؤجلة ومرجئة تتقن لعبة محو دوال النص لنفسها، عبر نفي المدلولات النصية وتقويض مركزيتها، وينتظم عن ذلك حركة تسهم في توليد الفوارق التي تتمثل عند دريدرا بـ(الانعطاف، والإجراء، والإمهال، والرد، والإحالة، والتأجيل، والتأخير، والتزمين) أي كل ما يجاسد الأثر القصدي، الذي يسهم في تعزيز مغزى النص، بمعنى كل ما يرجئ الحضور، ويشمل هذا الجانب الدوال المحسوسة والمعقولة عبر إرتحالات تتصدع بفعل الإجراء التقويضي الذي عول عليه هايدجر في بلورة مفهوم الكينونة والكائن (الشيخ، 2014، 120-121)؛ لذا تعدّ " لعبة الاختلافات لعبة نسقية للأثر والتباعد" (الشيخ، 2014، 121) .

ومن أجل إعلان قراءة الاختلاف للنص لا بد من الوقوف على جملة من الالتقاطات التي أسهمت في تفعيل الجانب التقويضي للخطاب ومنها:

أن الرواية تركت لنا عنصر الزمان بشكل مفتوح من دون تحديد، وكأن الذي يحدث في النص لا يرتبط بحقبة زمنية معينة، بل هو يشمل كل زمان، أما المكان فقد حدد بلفظة واحدة اسمته الساردة بـ(الخربة) سواء في نعتها لبنت اهلها أو لبنت زوجها، وعلى الضفة الأخرى نرى مسلسل الضمائر والإحالة إلى الشخصيات مستمر من الإهداء إلى نهاية الرواية، من دون ذكر تسمية مصرح بها، فالشخصيات في الخطاب عامة، وكأن الرواية تركت عنصر التحديد الاسمي للقارئ كي يسهم في

عاشرهن هذا الرجل؛ لذا لم يتحقق هذا التقابل على طول الرواية.

تُلقى التفكيرية الضوء على قضية الإزاحة المركزية في النص، والبحث عن كل ما هو غائب ومؤجل، ولاسيما أن العمل المؤول مشروط بتفكيك الشفرات الواعية واللاواعية، عبر المسح الدلالي للمدلولات الأولية والثانوية القابعة بدوال الخطاب؛ لذا حين تنتقي الروابط السياقية التي تسيق الدلالات الرؤيوية، ستكون اشبه بدعوة إلى التصل من كل مسؤولية تنبصية طبقاً للتشكلات النصية المتبدية في مرجعيات الخطاب، بحثاً عن ضرب آخر من النصوص، التي تنتشجر فيها الرتب الاستفزازية وعلاماتها؛ لذا أن استدعاء السلسلة النصية المنسربة من الصور، جاء ليعلن قراءة جديدة يحتدم بها الجانب التصويري المتوتر، لما يضمنه من إيداع الدوال اللسانية ضمن مقاصد تقسح المجال في الكشف عن مرجعيات أيديولوجية مستتبطة أسهمت في إنتاج المرجع النصي الجديد (هتشيون، 2009، 114).

رابعاً: من قراءة قصد المؤلف والنص إلى قراءة

اختلاف الاختلاف.

أسهمت عملية تضافر التناقضات السياقية في توليد دلالات غير متناهية، مما احبط القبض على المعاني النصية ذات القصدية الواضحة؛ لذا تحضر التفكيرية لإقصاء المركز الدلالي، ولاسيما أن المدلول لم يعد مبشراً بدال يحسم قصدية الخطاب؛ بسبب ارتحاله من جهة إلى أخرى، وعليه تغدو عملية تصدع الدال متحققة بفعل هدم تجانس قوى النص؛ لذا تسهم قوة التفكير في استشرع قراءة مغايرة تدفع الخطاب إلى تفكيك تمفصلاته جميعها (دريدا، 2000، 49).



المتلقي لا يتملص من التدايعات المضمرة ، ويتمثل هذا في عرض جملة من الثنائيات التي تقوم عليها حياة بأسرها ك(الجوع والشبع ، والسلطة والعبد ، والظلم و العدل ، والقسوة واللين، والدين و الإلحاد ، والحب و الكره ، والقيود و الحرية ، والهجرة والبقاء...) ويلمض هذا التحشيد إلى دال يجتلي فيه المؤولات النصية لتتوثب في مقاصد غائرة تشتت المسافة التي خطها النص متجهًا نحو ارجاء دلالات تتفلت من الخط المعجمي المستقيم، نحو خط منحرف نافذ ليلقي الضوء على ما هو غائب ومعترض وطارئ على النص .

ولعل الإحالة الأخيرة ستقلب طاولة السرد نحو تشاكلات تذيب الدال في سلسلة المؤولات النصية التي تسهم بدورها في ولادة دوال مطاطة تكتسح ثنانيا النص بلعبة المدلولات اللانهائية ، هو ما قيل للساردة من تنبؤات لمستقبلها فلو تمعنا بدقة القول الاتي .

" لقد عشت منذ زمن وستعيشين رغم ما رأيت وسترين ، عشت بأشكال مختلفة مرة بشكل هرم ومرة بشكل جميل ، أنجبت أناس وستجيبين ،سيحكم أبناؤك العاق أبناءك الطيبين ،كل شيء فيك خصب وجميل ، وفيك ثراء كبير وأنت معدومة ، فيك السعادة ولكن قلبك يملئه الحزن ، علمتي الناس حتى جهلتي ما علمتهم، وأعطيتي حتى افتقرت ، ساعدتي ولم يساعدك أحداً ،ظلمتي بسبب أبنائك العاق فظلمتي، ستقطعين واخوتك يقترجون عليك ، ستحزني لأن اقرب الناس سيطعنك ، فستقاتل يمينك شمالك ، وسيقاتل قلبك بعضه بعض، ستجري على جسديك دماء ودماء ، لاتقرحي بمن يمد لك يد العون فهو قاتلك، ولا تسعدي إن تخلصت من هم سيأتيك هم آخر.....

استنتاج المضمرات النصية ، علما أن النصوص ضمت اربع عشرة شخصية موزعة بين الرئيسة والفرعية ، وكانت تتم الإحالة لها ب (زوجي، أمي، وأبي ، واخي، وعشيقى....) وهذه قصيدة تعطي طابع العموم وليس الخصوص، فضلا عن تحشيد النص بجملة كبيرة من الإشارات التي ترفض التقابل الحاصل بين عدة ثنائيات ولدت على أرض الواقع، ومنها انطلقت فلسفة الحياة وجاء ذلك على لسان الساردة قائلة: " أنا أعيش في جوف بلا غطاء بلا حماية بلا مشاعر ،أنا في جوف العراء ، كلنا يا ولدي نعيش في جوف ولكل منا جوفه المختلف ، قد نعيش في جوف المال حيث نفني أجسادنا من أجل أن نحصل عليه. أو نعيش في جوف الجوع حيث يسقط ماء الوجه لأجل ما يسد صراخ المعدة

أو نعيش في جوف السلطة فنتجبر ونتكبر عن أي شيء تحت سلطتنا
أو نعيش في جوف الظلم حيث يدمي معاصمنا ولا نعرف إلى أين نلتجأ
أو نعيش في جوف القسوة حيث ترى أحبائك يقسون عليك
أو نعيش في جوف الدين حيث نخاف رجل الدين أكثر من الله
أو نعيش في جوف الحب حيث نعيش ونموت ونحن نبحث عنه
أو نعيش في جوف القيد حيث نخاف من قالوا ويقولون " (دهر، 2017، 68)

يهرع النص إلى توالي المعطوفات بعدها شَرَرًا متطايرًا من البنية السطحية تقدح في مخيلة القارئ لاصطفاء دوال تعبيرية تركز النفس نحو الانهمام في القراءة التأويلية، لتحفيز البنية التعبيرية المثبوتة في النص الغائب ، وهذا الذي يجعل



قول السارد" نسيان الغروب لا يعني أن الغروب لن يأتي، والتعلق على حافة المنحدر لا يمكن أن يطول، والريح لا يمكن أن تبقى عاصفة لابد لها أن تهدأ، لابد للقصيدة أن تنتهي مهما تطول أبياتها، إغماض العين لا يعني العمى، والسقم لن يبقى مهما تعلل صاحبة" (دهر، 2017، 87) ولعل هذه الإزاحة في تراتب البنى الكبرى متجهة نحو البنى الصغرى في إنتاج الأثر المتجاوز للمعنى الظاهر الملفوظ، أسهم في اقتضاء الإجراء التفكيكي بعده حركة تدليلية مستديمة في لَمَظ دلالة تدق باب الأمل في إعلان نهاية لأزمات هذه الأرض، التي عانت الكثير من الحروب والاضطرابات والصراعات الداخلية وتشتت البنية المجتمعية، وتكالب الأطماع على خيراتها وثرواتها، وأن التظاهرات الحسية الدلالية ذات البعد الانزياحي شكّلت معادلا موضوعيا في استقطاب القادم الأفضل والرؤية الاستشراقية ضمن تضعيفات تفتح النص على إضاءات سردية تجسد التجربة المعاشة تجسيدا تصويريا، لترمم أوجه الطرح الدلالي الحاصل في الصياغات السردية، ولاسيما أن القراءة الجديدة منحت المؤولات المكانية للوطن حميمية المستقبل القادم، محملة بكثافة المعنى المضمّر الذي يعضد من الجانب التفكيكي ذات البعد التأويلي المغاير للنص.

الخلاصة

أفضت جماليات التحولات السردية في النص إلى إزاحة الدال والدعوة إلى قراءة تغور في الأنساق بحثاً عن التراكم الدلالي الذي يفضي إلى تفكيك الخطاب بعيداً عما هو ظاهر، للوصول إلى المعاني التي تأبى الخضوع لمعنى تقريرى منجز، وتتزع نحو تعدد القراءات وتوليد الدلالات حتى يتنافى المعنى لما يقوله النص ظاهرياً؛ لأن الكاتب لا يكتب عبثاً، ومن دون غايات؛ لذا يبقى

! حتى خدامك سيتجبرون عليك، دجاليك سيخدعون طبيبك لسذاجتهم وجهلهم.. (دهر، 2017، 59).

إطلاقات صريحة تجعل متلقي النص يعيد النظر في الرواية كلها، ولاسيما الاتحافات اللغوية الخطرة التي تقضي إلى عدسة ناشطة لتلقي الضوء على تخطيط مختلف ومغاير بالإحالة إلى صورة (المدينة/الوطن)، طبقا لاستقصاء الاحالات التي تبعد الدال عن مدلوله القصدي في النص ك(أنجبت أناس وستجيبين/سيحكم أبناؤك العاق أبناؤك الطيبين/ فيك ثراء كبير وأنت معدومة/ ستقطعين وأخوتك يتفرجون عليك/ ستجري على جسدك دماء ودماء، لا تفرحي بمن يمد لك يد العون فهو قاتلك) إن بلوغ السديم الدلالي المغطى بسلسلة من التصدعات، يجعل القارئ أمام لعبة حرة لاستجلاء المعاني المختلفة للدوال، ولاسيما حين عتم الإدراك التأويلي العام للنص، فالنص لا يقصد امرأة بعينها، وقراءة الاختلاف للنص تعول على حياة مدينة بأكملها قامت على عدة تناقضات تعالقتها الدلالات المستحدثة ذات الأطر الموقعية المستجدة بعدها تأسيساً مغايراً تسلسلت فيه المدلولات المتساوقة، عبر تحليل جديد تتمظهر فيه المتواترات الدلالية التي أسهمت في ضخ قاعدة جديدة تزرع لبناء مختلف انطلاقاً من أن " لا انتهاك للقاعدة من غير قاعدة" (ريفاتير، 1997، 23)، فالتناقضات التي هيمنت على الخطاب أسهمت في تقويض المركزية الدلالية، ولاسيما بعد إعلان الرواية لموت الجنين في رحم امه (دهر، 2017، 93)، وبهذا انتقت الدوال الذي تجاسد القصديّة النصية في لملمة مغزى الخطاب وما يحيط به.

فالمذ الإيحائي المتناثر للقراءة المختلفة يستفز مؤول النص نحو استشراع أسلوبه تعول على الدلالات المنسربة من الخطاب ويتضح ذلك في



بايعيسى، ع ،(2004)، في مناهج القراءة النقدية الحديثة مركز عبادي للدراسات والنشر ، ط1، صنعاء ،

بشبندر، د ، (1996) ، نظرية الأدب المعاصر وقراءة الشعر ، ترجمة : عبد المقصود عبد الكريم، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، مصر، د.ط.

بكاوي، م ، (2017)، أرخبيلات ما بعد الحداثة رهانات الذات الإنسانية ،من سطوة الانغلاق إلى إقرار الاعتناق، دار الرافدين ، لبنان، ط1.

تاويريت ، ب، و راجح ، س، (2010) ، التفكيرية في الخطاب النقدي المعاصر، دراسة في الأصول والملاحم والإشكالات النظرية والتطبيقية، دار رسلان للطباعة والنشر، سوريا، ط1،

تايسون ، ل ، (2014)، النظريات النقدية المعاصرة ، ترجمة: أنس عبد الرزاق مكتبي، النشر العلمي والمطابع، جامعة الملك سعود، ط1.

حداوي، ج، (2011) ، نظريات النقد الأدبي والبلاغة في مرحلة ما بعد الحداثة ، مكتبة المتقف ، المغرب، د.ط.

الخطيب، ع، (2009)، في الأدب الحديث ونقده ، عرض وتوثيق وتطبيق ، دار المسيرة ، ط1، عمان، د.ط.

دريدا ، ج ،(2013) ، استراتيجية تفكيك الميتافيزيقا ،حول الجامعة والسلطة والعنف والعقل والجنون والاختلاف والترجمة واللغة ، ترجمة : د.عز الدين الخطابي ، افريقيا الشرق ، الدار البيضاء ، المغرب، د.ط.

دريدا، ج ، (2000)، الكتابة والاختلاف ، ترجمة: كاظم جهاد تقديم : محمد علال سينا، دار توبقال للنشر ، الدار البيضاء، ط2.

النص حَمَّال أوجه وقراءات شتى لا حصر لها ، وهذا يتطلب من القارئ الإنصات لكل قراءة لإزاحة الظاهر وبناء ما تم تفكيكه ، فالرواية أبدت شحنات كبيرة تمثلت بالرمزية وتعدد الدلالات والمغزى المكتف ، وجاء ذلك من خلال التناقضات التي افترشها الكاتب على محيط الرواية بدءًا من العنوان ، ومرورًا بالأحداث ، ووصولًا للنهايات ، فليس كل ما يحدث لهذه الفتاة ينطوي تحت الثمرة التي قطفت قبل أوانها فلم تعرف النضج بعد (دهر، 2017، 29)، فهذه المعلونات أضفت إلى معنى آخر يختلف اختلافاً جذرياً عن المعنى الظاهر، فالإزاحة النصية تلاحق استحضار (صورة الوطن) الملجوم في المقولات المضمرة وقد أسهم هدم البناء الظاهري إلى استفاقة المعنى المراد الذي سكتت عنه الجمل النصية في المتن ، فالضحية هو العراق الذي حُوصِر من لِن جهات مختلفة تمتص خيراته ولا تشبع منه ، ولكن يبدو أن البلد الذي علم الكون سنن القراءة والكتابة لم يستسلم للسديم والعماء ، واكد التنقيب في هدم النص الظاهري هذا الأمر ؛ لذا سعت القراءة التفكيكية إلى استحضار المسافات الغائبة والوقوف على البياضات الطباعية المكثفة ، وتتبع ثغرات النص بغية إعادة بناء دلالاته ، علما أن ما نقوله لا يمكن أن يمثل الحقيقة المطلقة ؛ لأن النص يبقى مفتوحاً وقابلاً للتفكيك لأكثر من مرة .

المصادر والمراجع :

إبراهيم ، ع ، الغانمي ، س ، علي ، ع ، (1996)، معرفة الآخر مدخل إلى المناهج النقدية الحديثة، المركز الثقافي العربي ، الدار البيضاء ، ط2 .

إيكو، أ ، (د.ت)، التأويل والتأويل المفرد، ترجمة : ناصر الحلواني ، مركز الانماء الحضاري ، حلب



قطوس، ب، (1998) ، استراتيجيات القراءة
التأصيل والإجراء النقدي، مؤسسة حماده دار
الكندي ، اربد،(د.ط)
الكومي، م،(2004)، المذاهب النقدية الحديثة
مدخل فلسفي ، تقديم:د. محمد عناني: ، الهيئة
المصرية العامة للكتاب، د.ط.
كونديرا، م ، (2007)، ثلاثية حول الرواية ، فن
الرواية ،الوصايا المغدورة ، ترجمة : بدر الدين
عروكي ، المشروع القومي للترجمة ، القاهرة
،ط1.
كيرني، ر ، (د.ت) ، جدل العقل، جاك دريدا
التفكيك والآخر، ضمن حوارات القرن، ترجمة:
إلياس فركوح وحنان شرايخة، المركز الثقافي
العربي، الدار البيضاء، المغرب، د.ط.
منظور، أ ، (1999) ، لسان العرب ، تصحيح :
أمين عبد الوهاب ، ومحمد الصادق العبيدي ، دار
أحياء التراث ،بيروت ، ط 10.
مؤلفين، م ،(1993)، اللغة والخطاب الأدبي
،ترجمة :سعيد الغانمي ، المركز الثقافي العربي ،
الدار البيضاء ، المغرب ، ط 1
هنتشيون، ل،(2009)، سياسة ما بعد الحداثية،
ترجمة : د. حيدر حاج إسماعيل، المنظمة العربية
للترجمة، بيروت، لبنان، ط1.

References:

- Al-Arabia, M. (2004). *Al-Mu'jam Al-Waseet*.
(4th ed.). Cairo, Al-Shorouk
International Library.
Al-Ghathami, A. (1998). *Sin and atonement
from structuralism to
deconstructionism: Theory and
application*. (4th ed.). The Egyptian
General Book Organization.
Al-Khatib, A. (2009). *On modern literature
and its criticism, presentation,*

دريدا ، ج ، مارن ، ب ، وآخرون (2013)،
مدخل إلى التفكيك، البلاغة المعاصرة ، تحرير
وترجمة: حسام نايل،تصدير :د. محمد بدوي ،
الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة،ط1.
دهر، أ، (2017) ، الجوف ، دار الرافدين
للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ط1.
الرويلي ، م، و البازعي، س، (2002)، دليل الناقد
الأدبي، المركز الثقافي العربي ،دار البيضاء _
المغرب ، ط 3 .
ريفاتير، م ، (1997) ، دلالات الشعر، ترجمة
وإدارة: محمد معتصم، منشورات كلية الآداب
والعلوم الإنسانية، الرباط، ط1.
الزين ، م ، (2005) ، تأويلات وتفكيكات،
فصول في الفكر الغربي المعاصر، منشورات
ضفاف ، بيروت ، ط1
الشيخ، م، (2014)، ما معنى التفكيك ؟ مشروع
التفكيك لدى جاك دريدا اصوله الفلسفية وضوابطه
المنهجية وتطبيقاته التربوية (1967-1984) ،
دار بديل للطبع والنشر والتوزيع ،مصر،(د.ط)
العربية ، م، (2004)، المعجم الوسيط ، مكتبة
الشروق الدولية، القاهرة، ط4.
علوش، س، (1985) ، معجم المصطلحات
الأدبية المعاصرة ، دار الكتب اللبناني، بيروت _
الدار البيضاء،د.ط.
الغذامي ، ع ، (1998) ، الخطيئة والتكفير من
النبوية إلى التشريحية، نظرية وتطبيق ، الهيئة
المصرية العامة للكتاب ، ط4
فوكو، م ،(2007)، نظام الخطاب ، ترجمة:
دمحمد سبيلا ، دار التوير للنشر والتوزيع ،
بيروت ،د.ط.



- Beirut, Dar Al-Tanweer for Publishing and Distribution.
- Hamdaoui, G. (2011). *Theories of literary criticism and rhetoric in the post-modern stage*. Morocco, Maktabat Al-Muthaqaf Husam Nail. Preface, Dr. Mohamed Badawy. Cairo, The Egyptian General Book Organization, Cairo.
- Hutcheon, L. (2009). *The politics of postmodernism*. (1st ed.). (trans.) Dr. Haidar Haj Ismail. Beirut, The Arab Organization for Translation.
- Ibraheem A., Saeed Al-Ghanimi & Awad Ali. (1996). *Knowledge of the other: Introduction to modern schools of criticism*. (2nd ed.). Casablanca, Arab Cultural Center.
- Kattus, B. (1998). *Reading strategies: Grounding and critical action*. Irbid, Hamada Dar Al-Kindi Foundation.
- Kearney, R. (n.d). *The argument of reason: Jacques Derrida, deconstruction and the other, within the dialogues of the century*. (trans.) Elias Farkouh and Hanan Shraikha. Casablanca, Arab Cultural Center.
- Kundera, M. (2007). *A trilogy about the novel: The art of the novel, the betrayed commandments*. (1st ed.). (trans.) Badr al-Din Aroudaki. Cairo, The National Project for Translation.
- Manzur, I, (1999). *Lisan Al-Arab*. (10th ed.). Revised by: Amin Abd al-Wahhab, and Muhammad al-Sadiq al-Ubaidi. Beirut, Dar Ihya al-Turath.
- Michael R., Jonathan Clair, Richard Dorothy & Christopher Norris. (2013). *Introduction to deconstructionism: Contemporary rhetoric*. (1st ed.). (Ed. and trans.)
- Riffaterre, M, (1997), *Semantics of poetry*. (1st ed.). (trans.) Muhammad Mutasim. Rabat, Publications of the Faculty of Arts and Humanities.
- Sapir E., Tzvetan Todorov, Rolan Part, Roger Fowler, G. B. Thorn & Robert Scholes (1993). *Language and literary discourse (Semiotics of Poetic Discourse)*. (1st ed.). (trans.) Saeed Al-Ghanmi. Casablanca, Arab Cultural Center.
- documentation and application*. (1st ed.). Amman, Dar Al-Masirah.
- Al-Koumi, M. (2004). *Modern schools of criticism: A philosophical approach*. Preface by: Dr. Mohamed Anani. The General Egyptian Book Organization.
- Alloush, S. (1985). *Dictionary of contemporary literary terms*. Beirut, Lebanese Book House.
- Al-Ruwaili, M. & Al-Bazai, S. (2002). *The literary critic's guide*. (3rd ed.). Casablanca, The Arab Cultural Center.
- Al-Zein, M. (2005). *Interpretations and deconstructions: Chapters on contemporary western thought*. (1st ed.). Beirut, Difaf Publications
- Baaissa, A. (2004). *On approaches of modern critical reading*. (1st ed.). Sana'a, Abadi Center for Studies and Publishing.
- Bakay, M. (2017). *Postmodern archipelagos: Stakes of the human self, from the power of isolation to the approval of emancipation*. (1st ed.). Lebanon, Dar Al-Rafidain.
- Buchbinder, D. (1996). *Contemporary literary theory and the reading of poetry*. (trans.) Abdel Maqsooud Abdel Karim. Egypt, The Egyptian General Book Organization.
- Dahr, A. (2017). *Al-Jawf*. (1st ed.). Beirut, Dar Al-Rafidain for Printing, Publishing and Distribution
- Derrida, J. (2000). *Writing and difference*. (2nd ed.). (trans.) Kazem Jihad. Casablanca, Dar Toubkal Publishing House.
- Derrida, J. (2013). *The strategy of dismantling metaphysics about university, power, violence, reason, madness, difference, translation and language*. (trans.) Dr. Izz al-Din al-Khattabi. Casablanca, Morocco, East Africa.
- Eko, U. (n.d). *Interpretation and excessive interpretation*. (trans.) Nasser Al-Halawani. Aleppo, Center for Civilization Development.
- Foucault, M. (2007). *The discourse system*. (Trans.) Dr. Muhammad Sabila.



study in the origins, features, and theoretical and practical problems. (1st ed.). Syria, Dar Raslan for Printing and Publishing.

Tyson, L. (2014). *Contemporary theories of criticism.* (1st ed.). (trans.) Anas Abdel-Razzaq Maktabi. King Saud University, Academic Publishing and Press.

Sheikh, M. (2014). *What is the meaning of deconstruction? Jacques Deirdre's The deconstruction project: Its philosophical origins, methodological tactics, and educational applications (1967-1984).* Egypt, Dar Badael for Printing,

Publishing, and Distribution.

Tauririt, B. & Rajeh, S. (2010). *Deconstruction in contemporary critical discourse: A*

Republic Of Iraq
Ministry Of Higher Education and
Scientific Research
University Of Anbar



UNIVERSITY OF ANBAR JOURNAL FOR LANGUAGES AND LITERATURE

Quarterly Peer-Reviewed Scientific Journal
Concerned With Studies
And Research On Languages

ISSN : 2073 - 6614

E-ISSN : 2408 - 9680

Volume : (15) ISSUE : (3) FOR MONTH : September

YEAR 2023